جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ل.ت/01

إعداد الطالب:
خولة عباسي –حنان عباسي

يوم:26/06/2022

صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي– دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات أولاد جلال–

لجنة المناقشة:

الأمين ملاوي	أ.د	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسيا
عبد القادر رحيم	أ.مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
إبراهيم بشار	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2021 - 2022

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين (19)﴾

سورة النمل 19

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين ، فالق الحب والنوى الواحد الأحد رافع السماء بلا عمد ،حمداً كثيرا ، لا نحصي له عدداً الذي أمدّنا بالقوة وألهمنا هبة الصبر لإتمام هذا العمل .

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من شجعنا لإنجاز هذا العمل ،من أساتذتنا المحترمين ،لكل ما قدموه لنا طيلة مشوارنا الجامعي ،فكانوا نعم المرشدين .

ونخص بالذكر أستاذنا المشرف" عبد القادر رحيم" الذي كان لنا سراجاً منيراً.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من أجل إتمام هذا العمل .

مقدمة

يعد التعبير الشفوي نشاطاً لغويا ضروريا في حياة كل فرد من أفراد المجتع ،وهو وسيلة اتصال غاية في الأهمية،حيث إنَّ حياة الإنسان عبارة عن مواقف يواجهها يوميا في العمل أو نطاق الأسرة وغيرها ،وتفاعل الفرد مع مجتمعه يعتمد بدرجة كبيرة على تمكنه من مهارات التعبير فمن خلال التعبير يبرز الفرد شخصيته وتفكيره ويعبر عن نفسه بعرض آرائه المختلفة.

نظرًا للأهمية البالغة للتعبير الشفوي في حياة الإنسان عامةً والتلميذ خاصةً ، وجب على القائمين على العملية التعلمية الإهتمام به وتنمية مهاراته المختلفة التي من شأنها أن تقوي ذاته و تجعله يعبر بحرية و طلاقة اللسان و سلامة الأداء.

إنطلاقا من أهمية التعبير الشفوي فكرنا أن يكون موضوع بحثنا بعنوان : " **صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي– دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات أولاد جلال –** " ،وكان اختيارنا لهذا الموضوع رغبتنا للبحث في ميدان التعليمية ،يضاف إلى ذلك الكشف عن أهم الصعوبات و المشاكل التي تواجه تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي الخامسة في بنائهم للتعبير الشفوي.

وعليه يمكننا طرح الإشكالية التالية : **ما الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أثناء أدائهم للتعبير الشفوي** ؟ ولعموم هذه الإشكالية وجب أن تتفرع منها أسئلة جزئية نذكر منها:**ما مفهوم التعبير الشفوي ؟ما هي أنواعه وخطواته ؟أين تكمن أهميته وأهدافه؟ماذا نقصد بصور وجوانب التعبير الشفوي؟ما هي مهاراته ؟وما هي أبرز أسباب تدني مستوى التلاميذ فيه** ؟حاولنا معالجة هذه الإشكالية متضمنين خطة شملت مقدمة و فصلين و خاتمة للإبانة عما نهدف إليه.

تناولنا في المقدمة أهمية الموضوع المدروس و التمهيد لأهم النقاط فيه ، الفصل الأول جاء بعنوان **مفاهيم أولية حول التعبير الشفوي** ، في الشق الأول عنوناه بماهية التعبير الشفوي وتطرقنا فيه للتعريف بمفهوم التعبير الشفوي و أهميته ، أنواعه ، خطوات تدريسه ،أهدافه إضافة إلى طرق تدريسه.

أمَّا الشق الثاني ، فقد خصص لصعوبات بناء التعبير الشفوي حيث عرجنا فيه إلى صور و جوانب التعبير الشفوي و مهاراته اللغوية بالإضافة إلى علاقته بفنون اللغة ، ثم عرضنا العوائق و الصعوبات التى واجهت المعلم و التلميذ في ميدان التعبير الشفوي ، وتحدثنا أيضا عن أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي و طرق علاجها.

الفصل الثاني **فخصص للدراسة الميدانية لصعوبات بناء التعبير الشفوي السنة الخامسة ابتدائي** ، جاء فيه إجراءات الدراسة الميدانية التى احتوت على منهج الدراسة ، مجالات الدراسة عينة الدراسة ، معايير اختيار العينة ، و أخيرا أدوات جمع المعلومات.

أمَّا الجزء الثاني فعنون بـ:" **عرض و تحليل نتائج الإستبيان الموجه لمعلمي اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي** ".

تم التطرق فيه إلى عرض نتائج الدراسة و تحليلها ،طريقة سير درس التعبير الشفوي ، في الأخير قدمنا ملاحظات حول نتائج الدراسة الميدانية.

أنهينا البحث بخاتمة كانت لأهم النتائج المتوصل إليها ، و بما أنّ لكل بحث منهج يسير عليه اقتضت هذه الدراسة المنهج الوصفي بإعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسة التى تهتم بوصف الظاهرة في وسط الميدان ،واعتمدنا أيضا على المنهج التحليلي الإحصائي لتحليل و إحصاء المعلومات التى جمعت في الدراسة ، استعنّا بمجموعة من المصادر و المراجع أهمها :

- **طه حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.**
- **فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة .**
- **محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.**
- **عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني المدرسي للغة العربية.**
- **علي جواد الطاهر ، أصول تدريس اللغة العربية.**
- **محمد الصويركي ، التعبير الشفوي حقيقته ، واقعه أهدافه ، مهاراته ،طرق تدريسه و تقويمه.**

إعترضتنا بعض الصعوبات في مشوار بحثنا تمثلت أساسا في عدم خبرتنا في الميدان التعليمي وبسبب جائحة كورونا فرضت علينا الإدارة أيضا الاقتصار على ابتدائيتين فقط ، إلّا أنّنا تجاوزنا هذه الصعوبات و الحمد لله.

في الأخير نتقدم بالشكر و العرفان لأستاذنا المشرف " **عبد القادر رحيم** " على إعانته لنا في إنجاز هذا البحث فكان نعم العون ، وله كل الاحترام و التقدير ونتقدم بجزيل الشكر أيضاإلى كل من وقف معنا و أعطانا شحنة التشجيع للتطرق و انجاز هذا الموضوع .

نسأل الله التوفيق و السداد.

الفصل الأول : مفاهيم أولية حول التعبير الشفوي

أولا : ماهية التعبير الشفوي

1- مفهوم التعبير الشفوي و أهميته

2- أنواع التعبير الشفوي

3- خطوات تدريس التعبير الشفوي

4- أهداف تدريس ميدان التعبير الشفوي وطرائق تدريسه

ثانيا : صعوبات بناء التعبير الشفوي في العملية التعليمية

1- صور و جوانب التعبير الشفوي

2- المهارات اللغوية في ميدان التعبير الشفوي

3- علاقة التعبير الشفوي بفنون اللغة

4 العوائق و الصعوبات التي تواجه المعلم و التلميذ في ميدان التعبير

5- أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي و طرق علاجها

خلاصة الفصل الاول

تمهيد :

يعد الطور الثالث من التعليم الابتدائي نهاية المرحلة الابتدائية ، إذ يتضمن أربعة ميادين أساسية من بينها " **ميدان التعبير الشفوي** " ، الذي من خلاله يستطيع التلميذ التواصل مع محيطه ، من هنا وجب على معلمي اللغة العربية أن يولوا الإهتمام به لأنَّ التحسن في أدائه سينعكس على بقية المهارات ، و لا يخفى علينا أن هناك صعوبات تواجه المتعلم في ممارسته مما يتطلب من المعلم السير وفق أسس تربوية ممنهجة لمساعدة التلميذ على التغلب و مواجهة هذه الصعوبات.

أولا : ماهية ميدان التعبير الشفوي

1/ مفهوم التعبير الشفوي و أهميته :

1-1 مفهوم التعبير الشفوي :للتعبير الشفوي مفاهيم نذكر منها :

– لغة : في قوله تعالى : ﴿**إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءيَا تَعْبُرُونَ**﴾[1](سورة يوسف الآية 43). أي عبّر الرؤيا تعبيرا ، لأنه يتامل ناحية الرؤيا فيتفكر في أطرافها و يتدبر كل شيء منها.

– العبرة بكسر الاسم من الإعتبار ، و بالفتح تحلبُ الدّمع ، و عبر الرجل و المرأة و العين من باب طرب أي جرى دمعه.

و جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة **– عبّر –** " عبرّ عما في نفسه أعرب و بيّن و عبّر غيره ، و الاسم العبرة و العبارة و عبّر فلان : تكلم عنه ، و اللسان يعبر عمّا في الضمير ."[2]

– و يعني هذا أنّه أعرب و بين و عبر عن غيره.

(1) سورة يوسف الاية 43.

(2) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، (د ط) ، مادة (ع.ب.ر) ، مج : 4 ، 1990م،ص 530.529.

و التعبير هو الإبانة و الإفصاح عمّا يجول في خاطرالإنسان من أفكاره و مشاعره بحيث يفهمه الآخرون.[1]

– اصطلاحا:

للتعبير الشفوي تعريفات متعددة لا تكاد تخرج بعضها عن بعض ومنها أنه:"هو التعبير الذي يعبر به التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح مؤثر ،بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته".[2]

– "التعبير الذي يكون غرضه إبراز الأفكار والمشاعر والنفسية ، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين".[3]

–هو فن نقل الإعتقادات،والعواطف والإتجاهات والأفكار ،والأحداث إلى الآخرين ،وهو مزيج من العناصر التالية :التفكير للأفكار والمشاعر ،والصوت لحمل الكلمات والأفكار ، والتعبير الملمحي.

–وهوالقدرة على إستخدام الأصوات اللغوية في نقل الأفكار والمشاعر و تحقيق الأغراض الإتصالية.[4]

– والتعبير الشفهي هو أن تنطلق بمرسلة تتوجه بها إلى أذن المتلقي في حالات تواصلية محددة تتطلب تعبيرا شفهيا.[5]

(1)طه حسين علي الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن ، (ط1) 2009 / 1429 هـ ، ص 437.

(2)محمد حسين المرسي ، سمير عبد الوهاب ، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية ، مكتبة نانسي دمياط ، عمان ، الأردن ، (د ط)،(د ت) ص 214.

(3)المرجع نفسه، ص 214.

(4)وجيه المرسي أبو لين ، مفهوم التعبير الشفوي و طبيعته ، .3http://kenana online.com اوت 2011 ، 08 : 04.

(5)ينظر:مي حبيقة ،التعبير الشفهي ،دار المشرق ،بيروت، لبنان ،(ط1)،1996م،ص07.

– يقول ابن خلدون ً: هو عبارة المتكلم عن مقصوده ،وتلك العبارة فعل لساني فلابد أن تصير ملكة مقررة في العنصر الفاعل لها :وهواللسان".[1]

نستنتج مما سبق ذكره أن التعريفات المختلفة للتعبير الشفوي ،نجد أن كلاً منها يكشف لنا العديد من الجوانب المهمة له. والتعبير الشفوي يعد أداة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر.

1–2 أهمية التعبير الشفوي :

للتعبير الشفوي أهمية كبيرة نذكرها في ما يلي:

– التعبير الشفوي أساس النمو اللغوي في المدرسة الابتدائية فهو يعتبر مدخلا من المداخل المنطقية لتعلم اللغة لفظاً و معنى.[2]

–تعويد التلاميذ على ربط الأفكار وترتيبها.

–التغلب على العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل أو الانطواء.

–زيادة تطوير المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وإلقاء الكلمات.....

– تعود التلميذ على طلاقة اللسان .

– تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم .

– يمثل التعبير الشفوي الأداة الفعّالة والأساسية في العملية التعليمية.[3]

(1) ابن خلدون ، تح : حجر عاصي ، المقدمة ، دار مكتبة الهلال ، بيروت (د.ط) ، 1991 م ، ص 339.

(2) عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ، طرق تدريس اللغة العربية ، (ط 1) ، القاهرة 2005/2004م ،ص 299.

(3) نصيرة كبير ، أهمية التعبير الشفهي و تقنيات تدريسه ، مجلة التعليمية ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، العدد 9 ، مج 4 ، جانفي 2017 م ، ص 70.

ولعل أهم دليل على أهمية التعبير الشفوي ،ماجاء في قوله تعالى :

﴿ **رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي(28)** ﴾[1]سورة طه الآية (25-28).

من خلال هذا نستخلص أن التعبير الشفوي له أهمية كبيرة في العملية التعليمية لتنمية القدرات اللغوية.

2-أنواع التعبير الشفوي :ينقسم التعبير الشفوي إلى نوعين :

أ/التعبير الشفهي الوظيفي:

هو كل تعبير يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة،سواء كان هذا داخل المدرسةأوخارجها. والحياة مليئة بالمواقف التي تقتضي التعبير الوظيفي منها :

-مواقف استقبال الآخرين .

-مواقف التعريف بالآخرين.

- موقف مواساة الآخرين في مواقف الحزن .

-مواقف التهنئة في مواقف الأفراح .

-مواقف التعامل والبيع والشراء.[2]

والتعبير الوظيفي لا يستلزم التصنع ،وإنما يرمي إلى تحقيق المقاصد الوظيفية بأقصر الكلام وأيسره وأكثره وضوحا عند المتلقي ،ويمكّن صاحبه من قضاء حاجاته اليومية ، فيجب على واضعي مناهج اللغة العربية حصر المواقف الوظيفية التي تقتضي التواصل من خلال التعبير الشفهي .[3]

و يمكن القول أنّ التعبير الوظيفي يتميز بالموضوعية والبعد عن العاطفة والإنفعال والكلمات ذات التلوين الصوتي والجرس الموسيقي.

(1)سورة طه الأية (25-28).

(2) ينظر : محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، (ط 1)، 2006 م ، ص 205.

(3)ينظر : محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، (ط 1) ، 2007م ص 229.

ب–التعبير الشفهي الإبداعي :

"هو التعبير الذي يصور فيه الكاتب المشاعر والخبرات الشخصية والعامة في شكل تظهر شخصية الكاتب وعاطفته."[1]

– وفي تعريف آخر هو التعبير الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال،بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين.[2]

فالتعبير الإبداعي فيه صنعة وجمال وإثارة تطل على نفس السامع فتهيجهاوتتفاعل معهاوفي الحياة مواقف كثيرة تقتضي هذا النوع من التعبير ،منها على سبيل المثال :

–المواقف الشخصية ذات الأغراض الوجدانية .

– شحن الهمم عن الوطن.

–تعبئة الرأي العام ضد ظاهرة سيئة .

–معالجة الظواهر السيئة والتصدي لها.[3]

ونخلص مما سبق أنّ التعبير الوظيفي هو الذي يسهم في اتصال الناس بعضهم ببعض كالمحادثة و المناقشة والأخبار ،أمَّا التعبير الشفهي الإبداعي فمن خلاله يتمكن المتعلم التعبير عما يجول في نفسه وخاطره من أفكار ومشاعر ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة تهز نفوس المتلقين والسامعين ،وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب التلاميذ على هذين النوعين من التعبير لأنهما يساهمان في بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ وإعداده للمواقف الحياتية المختلفة.

3–خطوات تدريس التعبير الشفوي :

تعددت طرق وأساليب التعبير الشفوي بإختلاف طرق تقديمها ،كما أن المعلم لا يعطي الأهمية الكافية لهذا النوع من الحصص كحصة خاصة بالتعبير الشفوي ،فهو يكتفي

(1) نذير بن يربح ، ملفات سيكوتربوية تعليمية ، دار هومه ، الجزائر ، 2010 م ، ص 54.

(2)لغويل سهام ، محاضرات في تقنية التعبير الشفوي ، موجهة لطلبة سنة أولى ليسانس ، أحمد زبانة غيليزان، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي 2022/2021 م ، ص 17.

(3)ينظر : محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 206.

بإدراجه داخل نشاط القراءة أو المطالعة ،وهذا غير كاف بالنسبة للتلاميذ في المرحلة الإبتدائية ، لأنه يستلزم وضع برنامج يكون فيه التعبير الشفوي جزءا أساسا في تعليم اللغة العربية وخاصة في المرحلةالابتدائية.

وخطوات تدريس التعبير الشفوي متعددة ،منهم من يحصرها في ثلاثة خطوات هي :

أ–المقدمة أو التمهيد:

يتم في هذه الخطوة تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس عن طريق تذكيرهم ببعض خبراتهم السابقة التي تتصل بالموضوع المراد التعبير عنه ،ويتم ذلك بطرح أسئلة تتعلق بفكرة الموضوع ،أو عن طريق صور يعرضها وفي كل حالة يؤكد المعلم ضرورة الإصغاء والانتباه.[1]

ب–الإجراءات و الأنشطة :

هنا يحتاج المعلم إلى إعداد الأسئلة وطرحها بطريقة متدرجة تؤدي في النهاية إلى بناء الموضوع بشكل متكامل مراعيا أن يجيب التلاميذ بلغة سليمة تناسب مستواهم.

– رصد الأنماط والأساليب اللغوية التي يتضمنها موضوع وهدف تعليم التلاميذ مراعيا وضوح دلالة هذه الأنماط ،مع التركيز على تصحيح ألفاظ التلاميذ العامية غير محبط إياهم.[2]

ج–التقويم:

في هذه الخطوة يطلب المعلممن التلاميذ إعادة سرد القصة بأسلوبهم إن كان الموضوع قصة أو جمل جزئية تكملة إجاباتهم الجزئية عن الصورة إن كان موضوع التعبير صورة.

* مناشط مقترحة للتدريب على التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية :

–الحديث عن الموضوع بطريقة الأسئلة ،ويركز المعلم هنا أن يكون التحدث في موضوعات تتعلق بحياتهم ومشاكلهم وخبراتهم السابقة.

–سرد قصة أو حادثة صادفته في يومه .

(1)ينظر : فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن (د ط) 2006 م ، ص 142.

(2)ينظر : المرجع نفسه ، ص 142-143-144.

– مناقشة مسلسلات الإذاعة المرئية خاصة برامج الأطفال ،ذلك بالطلب منهم إعادة سردها.

–مناقشة النصوص القرائية المقررة في الصف.[1]

وفي كل الأنشطة يعطي المعلم تلاميذه الحرية دون أن يتدخل إلا برفق ،مراعيا أن يكون صبورا وحريصا على ألاّيكثر من التدخل في أثناء حديث التلميذ أو إيقافه للتصحيح ،بل عليه أن يرصد هذه الأخطاء ليلفت في النهاية إنتباههم إليها ،وتحفيزهم في تصحيحها .[2]

ومنه نستخلص أن المعلم هو الموجه للتلاميذ أثناء حصة التعبير الشفوي ولتحقيق الهدف المنشود عليه للسير وفق خطوات منهجية تيسر له وللتلميذ الفهم الجيّد.

4–أهداف تدريس ميدان التعبير الشفوي وطرائق تدريسه :

4–1 الأهداف:

يعد التعبير الشفوي وسيلة من وسائل تعليم اللغة،وقد تنوعت أهدافه نذكر أهمها في النقاط الآتية:

– إكساب التلاميذ القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بتراكيب سليمة وألفاظ فصيحة .

– إكساب المتعلمين القدرة على تسلسل الأفكار .

– تدريب المتعلمين على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي .

–إكساب التلاميذ القدرة على توخي المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.

–تنمية روح النقد.[3]

–معالجة بعض عيوب النطق التي تسيطر على التلاميذ ،مثل التأتأة والتلعثم .

–تدريب التلاميذعلى التمثيل بإشارات أيديهم،ونظراتهم ،وحركاتهم ،ونبرات أصواتهم.....

(1)ينظر : فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، المرجع السابق ، ص 143–144.

(2) ينظر : المرجع نفسه ، ص 144.

(3) ينظر : سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين النظرية و التطبيق ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن، (ط 1) ، 2004 م ، ص 93،94.

-تعويد المتعلمين على آداب الحديث والإصغاء.[1]

-استخدامه للتعبير القصصي المسلّي .[2]

-سلامة النطق وحسن الإلقاء.

-الميل إلى الأسلوب الواضح الذي يفهمه الجميع .

- التغلب على الخوف والخجل والانطواء .

- التحدث باللغة الفصحى والتغلب على استعمال العامية.[3]

يتضح لنا مما ذكرناه سابقا أنّ التعبير الشفوي مجموعة من الأهداف في العملية التعليمية إذ بواسطته يتمكن التلاميذ من مواجهة الآخرين بكل طلاقة وبالتالي إبراز شخصيته.

4-2 طرائق تدريس التعبير الشفوي :

من بين الطرق المعتمدة لتدريس التعبير الشفوي نذكر:

4-2-1 طريقة القصة :هي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ،تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية .

وتعد القصة من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية ،وأكثرها شحذا لانتباهه إلى حوادثها ومعانيها.[4]

تعتبر طريقة القصة من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال وهي الطرق المثلى لتعليم التلاميذ منهم ،كونها تكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية والخلقية بصورة شيقة .

(1) محمد علي الصويركي ، التعبير الشفوي جقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه و تقويمه ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، عمان ، (ط 1) 2014 م / 1435 هـ ، ص 28 .

(2) ينظر : على أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، (ط 1) ، 2008 م/ 1430 هـ ، ص 114.

(3)فاطمة زايدي تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي ، قسم الأدب العربي ،كلية الأداب و اللغات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، إشراف الدكتور عز الدين صحراوي ، 2009/2008 م ، ص 95.

(4)ينظر : سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الادب و البلاغة و التعبير بين(النظرية و التطبيق) ، المرجع السابق ، ص 97.

***شروط استخدام القصة :**

لتدريس طريق القصة يجب مراعاة الشروط التالية:

-أن يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس .

- أن تدور حول أفكار ومعلوماتهم من خلالها تحقيق الأهداف .

-أن تقدم بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه التلاميذ .

-ألَّا يستخدم المعلم هذه الطريقة في المواقف التي لايحتاج إلى القصة .

-أن يستعين المعلم بوسائل تعليمية التي تساعده على تحقيق مقاصده من القصة .[1]

- أن تزود التلاميذ بالمعلومات والخبرات الجديدة.[2]

***أنواع القصة :**

تقسم القصص حسب مادتها وموضوعاتها إلى:

قصص الإبهام والخيال ،قصص الحيوان ،القصص الشعبية ،قصص البطولات الوطنية والدينية القصص التاريخية ،قصص المغامرات ،القصص العلمية وقصص المستقبل ،القصص الفكاهية.....

-قد تجمع القصة بين نوعين أو أكثر ،فتكون القصة واقعية وفكاهية ،أو من قصص الإبهام والحيوان والفكاهة في وقت واحد .....[3]

***أهم الفوائد التربوية التي تحققها القصة للتلاميذ :**

-تزيدالسامع أو القارئ المتعة التي تزيد من الإقبال على التعلم .

-تنمي ثروة التلاميذ اللغوية .

تيسر للتلميذ فهم كثير من الحقائق العلمية التي ترويها القصة.

-تنمي خيال التلاميذ ،كما أنها تعودهم الشجاعة في مواجه الآخرين مثلا.

-غرس عادات حسنة محببة كرعاية آداب الحديث مثلا.

---

(1) ينظر:أبو لبيد ولي خان المظفر ، طرق التدريس و أساليب الامتحان ، شبة المدارس الاسلامية ،كراتشي ، باكستان ، (د ط) ، 1432هـ ، ص 35-36.

(2) خالد حسين أبو عمشة ، التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، شبكة الألوكة ،(د ط) 2017 م ، ص 23.

(3) ينظر : أحمد نجيب ،أدب الأطفال علم و فن ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1991 م / 1411 هـ ص 84-85.

-تربط التلميذ بعادات وقيم المجتمع الذي يعيش فيه.[1]

*إذن طريقة القصة تعد من أنجح الوسائل في تعليم اللغة ،ويمكن أن تسهم في تنمية لغة التلميذ الشفوية.

4-2-2 طريقة التعبير الحر:أما الطريقة الثانية فتمثلت في "حديث التلاميذ بمحض حريتهم وإختيارهم شئ يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية وتعقبة مناقشات يشترك فيها الجميع ،أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال للمعلم أو صاحب الخبر ليجيب عنها وقد يشترك المعلم أحيانا بإلقاء خبر على تلاميذه مما يرضي حاجات الطفولة وميولها".[2]

-لوحظ أن التلاميذ يميلون إلى طريقة التعبير الحر ،فهو يلائمهم في هذه المراحل التعليمية المختلفة والمعلم يسلك في درسه الخطوات التالية:

-التمهيد ،يربط الموضوع بمعارف التلاميذ مثلا.

-استشارة المعلم للتلاميذ بأسئلة مختلفة على جميع جزئيات الصورة.

- تمثيل التلاميذ دور المعلم بطرح الأسئلة على زملائهم أو على معلمهم .

-تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل .[3]

إلا أننا لاحظناأن طرق تدريس التعبير الشفوي في إصلاحات الجيل الثاني تغيرت عما كانت عليه بحيث أصبح يدرس وفق الخطوات التالية :

-فهم المنطوق :"هو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به ،وتصاحبه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ،بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي.[4]

(1) ينظر : سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الادب و البلاغة و التعبير (بين النظرية و التطبيق) ، المرجع السابق ، ص 97.

(2)طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربة ، المرجع السابق ، ص 462.

(3) ينظر : المرجع نفسه ، ص 462.

(4) اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم الابتدائي ، المجموعة المتخصصة للغة العربية ، 2016 م ، ص 5.

في هذه المرحلة يركز المعلم على تنمية مهارة الاستماع ودرجة استيعابهم للنص ،من ثمة يبدأ المعلم بطرح الأسئلة حول موضوع النص المسموع وذلك لإختبار مدى قدرة التلاميذ على التركيز والاستماع

–استعمل الصيغ :وفي هذه الخطوة يعود التلميذ إلى الكتاب المدرسي (اللغة العربية)،من خلال التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات – مألوفة أو جديدة– والتعبير عنها إنطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.

– ويتعرف التلميذ على الصيغة المستهدفة ،ويستعملها في تواصلية جديدة،وينجز تطبيقات متعلقة بتوظيف الصيغة المستهدفة على كراس النشاط.[1]

– أنتج شفويا : تعتبر أهم مرحلة وهي انتاج نص شفوي مماثل انطلاقا من سندات و ابراز نمط النص من خلال مكوناته ، و تلخيص النص المسموع بشكل عام .[2]

ومنه نستنتج أنّ الطريقتين مناسبتين ، إلَّا أنّ تغير المنهاج الدراسي المتكرر يسبب صعوبةً و عائقاً في تدريس مادة التعبير الشفوي ، لهذا نتمنى أن تكون هناك طريقة ثابتة لتدريسه.

ثانيا : صعوبات بناء التعبير الشفوي في العملية التعليمية :

يحتاج التعبير الشفوي في الابتدائي صوًرا وجوانباً ترتبط بسير الدرس سواء كانت متعلقة بالمعلم في حد ذاته ،أو بالتلميذ ومن بين هذه الصور والجوانب نجد:

1/صور وجوانب التعبير الشفوي :

1–1صور التعبير الشفوي :

1–التعبير الحر عن مواقف مختلفة من الحياة.

2– التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ أو يعرضها عليهم المعلم أو الصور التي بكتب القراءة.

3– التعبير الشفوي عقب القراءة ،بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

(1) بن الصيد بوربي سراب ، حلفاية داود وفاء ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية ، الجزائر ، 2019م /2020 م ، ص 18.

(2) المرجع نفسه ص 18.

4- استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية :

أ- إكمال القصص الناقصة.

ب- إطالة القصص القصيرة.

ت- سرد القصص المقروءة والمسموعة.

ث- التعبير عن القصص المصورة مثل قصص الرسوم الكرتونية.

5- حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها(حصص الألعاب والرسم والأشغال والحفلات والرحلات والمباريات ونحو ذلك).

6- مملكة الحيوان والنبات والطير.[1]

7- الحياة:طبيعتها وأعمال الناس فيها ، ومما يجد فيها من الأحداث (الحدائق ،المزارع ،الصحاري مظاهر الفصول المختلفة ،البيئات ،ساعي البريد ،الجندي.....).

8- الموضوعات الخلقية والإجتماعية والوطنية والإقتصادية.

9- الخطب والمناظرات .[2]

10- حوار طالبين في موضوع من الموضوعات يأخذ فيه كل طالب طرفا منه .

11- دفاع عن حق في مسألة إنضباطية .....أو محكمة أو مجلس .

12- كلام عن موضوع يقترحه المدرس ،أو الكاتب أو عدد من التلاميذ.

14- وصف منظر طبيعي أو مشهد إجتماعي .....

(1) ينظر : عبد العليم إبراهيم الموجه الفني للغة العربية ، دار المعارف ، النيل ، القاهرة ، (ط 14) ، (د ت) ، ص 150-151.

(2) ينظر : المرجع نفسه ، ص 150-151.

15- تمثيل الصف أو المدرسة في حفلة أو مؤتمر.[1]

1-2 جوانب التعبير الشفوي : يعتبر التعبير الشفوي هو شكل من أشكال التواصل ،غايته الإفهام والتفاهم بين الأفراد لتقوية الروابط الاجتماعية ويتطلب أداء التعبير بشكل أوضح جوانب لكي يكون فعالاً في المواقف التعليمية ،ومن بين هذه الجوانب نجد:

أ – الفكري :ويقصد به قدرة التلميذ على أن يستهل كلامه بمقدمة مشوقة ،ويعبر عن حاجاته ومشاعره وأفكاره ،ويقدم أدلة متنوعة لتدعيم أفكاره ،ويبدي رأيه في أحداث شاهدها أو استمع إليها.

ب – اللغوي:ويقصد به قدرة التلميذ على إستخدام كلمات مناسبة للسياق ،والتعبير بكلمات محددة الدلالة ،واستخدام جمل صحيحة في تراكيبها ،واستخدام أنماط لغوية متنوعة و جمل تعبر عن المعنى وتوظيف الصور البلاغية خدمة للمعنى واستخدام عبارات السلام والشكر والتحية.

ج – الصوتي :ويقصد به قدرة التلميذ على الحديث بصوت واضح وبثقة في النفس ودون ارتباك و إستخدام طبقة صوتية مناسبة والتحدث بالسرعة المناسبة مراعياً مواطن الفصل والوصل وينطق الحروف نطقا صحيحاً من مخارجها والتمييز بين الظواهر الصوتية.

د – الملمحي:ويقصد به قدرة التلميذ على توظيف أعضاء الجسم أثناء التعبير الشفوي خدمة للمعنى ،وذلك باستخدام تعبيرات الوجه وفق المعنى المعبر عنه ،واستخدام الإيماءات والإشارات المناسبة ،ومواجهة المستمعين ،وتحريك النظر في جميع الأركان ليتواصل بصريا مع المستمعين .[2]

بعد تحديدنا لجوانب التعبير الشفوي المناسبة للمرحلة الابتدائية ،وجب على المعلم أن ينمي هذه الجوانب عن طريق إثارة التلاميذ للكلام أو التحدث الشفوي بغرض بعض الأنشطة التعبيرية المناسبة لهم.

(1) علي جواد الطاهر ،أصول تدريس اللغة العربية ،دار الرائد العربي ،بيروت ،لبنان ، (ط 2) (1404 هـ / 1984م)، ص 54-55.

(2) محمد فؤاد الحوامدة – توفيق السعدي – فعالية اناشيد الاطفال، و اغانيهم في تنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ الصف الاول اساسي ، مجلة العلوم التربوية ، (د ت) ، العدد الاول ، 2015م ، ص 51.

2/ المهارات اللغوية في ميدان التعبير الشفوي:

اللغة وسيلة اتصال بين البشر ،بل هي أهم وسيلة بينهم وتعتبر أداة للتفكير أيضا فهي أهم وسيلة لإكتساب المعلومات من الآخرين أو نقلها اليهم والتواصل بين الأفراد سواءًا كان هذا التواصل كتابيا أو شفويا ، هذا الأخير يتطلب مهارات من بينها الاستماع ،التحدث ،القراءة الكتابة .

2-1 المهارات اللغوية : قبل الولوج إلى تحديد مفهوم الاستماع لابد لنا من تحديد مفهوم المهارة فيقصد بالمهارة " الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه بسهولة ويسر ودقة وبصورة بدنية أو عقلية".[1]

و في تعريف آخرهي : "القدرة العالية على أداء فعلي أو حركي معقد في مجال ما بكل سهولة وسرعة و دقة مع القدرة على تكييف الأداء مع الظروف المتغيرة".[2]

من خلال التعريفين يتضح لنا أن المهارة هي كل فعل أو عمل يقوم به الأفراد بيسر وبدقة من أجل الوصول إلى مبتغاهم.

2-1-1 مهارة الاستماع :

أ – الإستماع لغة:السمعُ:قوة في الأذن بها تدرك الأصوات .[3]

– تعريف الإصغاء والاستماع :الإصغاء هو السماع باهتمام وانتباه ،ويهدف إلى تدريب التلميذ على الإصغاء لتحقيق مجموعة من العادات والإتجاهات نحو:

*تعويد التلميذ للاستماع إلى الناس والإصغاء إليهم لفهم ما يقال.

*تعويد التلميذ احترام آراء الآخرين .

*شعور التلميذ القارئ باحترام الآخرين المستمعين وتقديرهم له وذلك بإصغائهم لما يقال .

(1) عزو عفانة ، تخطيط المناهج و تقويمها ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ، ط 2 ، 1996م ، ص 406.

(2) فريد شنان ، مصطفى هجرسي ، عثمان آية مهدي ، المعجم التربوي ، ملحقة سعيدة الجهوية ، 2009 م ص 74.

(3)مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، مادة (س م ع) ، وزارة التربية و التعليم ، مصر (د ط) ، 1994 م ، ص 321.

* تكوين البدايات الأولى لعملية النقد في المستقبل (الحكم ،الموازنة والتفصيل).[1]

2-1-2 أهمية الاستماع :يذكر بعض الباحثين أن أهمية الاستماع تعود إلى :

*الاستماع عامل مهم في عملية الاتصال ،فلقد لعب دوراً،هاما في عملية التعليم والتعلم على مر العصور.

*أنه أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان ،إذ عن طريقه يستطيع التلميذ أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط الصورة الحسية للشيء الذي يراه ،و اللفظة الدالة عليها.

*الاستماع تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن ،ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم .[2]

*أثبتت الدراسات المبكرة ضرورة الاهتمام بتدريس الاستماع والتدريب على مهاراته المتنوعة ،إذ أصبح جزءاً رئيسيا في معظم برامج تعليم اللغات ،فقد كشفت بعض الدراسات أن تلاميذ المدرسة الإبتدائية يقضون حوالي 2.5ساعة من كل 5ساعات في اليوم للاستماع .

*وقد استطلع أحد الباحثين فرأى أن نسبة ما يتعلمه أطفال المرحلة الابتدائية عن طريق الاستماع فجاءت النتيجة أن الأطفال يتعلمون عن طريق الكلام بنسبة 23% وعن طريق الاستماع بنسبة 25% وعن طريق القراءة بنسبة 35% وعن طريق الكتابة18%.

*كما أثبتت دراسات كثيرة في أوربا وأمريكا إمكانية تفوق التلميذ في الدراسة كلها تبعاً لتفوقه في مهارات الاستماع ،وأن التلميذ عندما يتعرف على نمطه الاستماعي فإنه يستطيع أن يقوّم نفسه في الاستماع وفي فنون اللغة الاخرى ،بل وفي عملية التعليم والتعلم.[3]

(1) ينظر : فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، المرجع السابق ،ص97.

(2) يوسف سعيد محمود المصري ، فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن أساسي (رسالة ماجستير) في المناهج و طرق التدريس ،كلية التربية ، قسم المناهج و تكلونوجيا التعلم ، تخصص تكنولوجيا التعلم ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 1427 هـ / 2006 م ، ص 40.

(3) ينظر : فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، المرجع السابق ، ص 73.

2-1-3الأهداف العامة لمنهج الاستماع :

-أن يقدّر التلاميذ الاستماع كفن من الفنون اللغة والاتصال اللغوي.

-أن يتخلص التلاميذ من عادات الاستماع السيئ و أن تنمو لديهم المهارات الأساسية والمفهومات و الاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد .

- أن يتعلموا كيف يستمعون بعناية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم و التصورات مع القدرة على تذكر الأحداث في تتابعها الصحيح .

- أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في كلمات منطوقة والكلمات المنفصلة في جمل مفيدة .

- أن يكونوا قادرين على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة و المقارنة بينها و العثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار .[1]

2-2 مهارة القراءة :

هي المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على المعلومات والأفكار و الأحاسيسعند الآخرين ولها أهمية كبيرة ،إذ عن طريقها نستطيع التعرف على ما كان لدى الأجيال عبر القرون المختلفة ،كما نستطيع التعرف على الآخرين المعاصرين لنا ،والذين تفصلهم المسافات عنا ولا نستطيع الاستماع إليهم مباشرة.

2-2-1 أنواع القراءة تبعاً للهدف منها إلى الأقسام الآتية:

- **قراءة للمتعة** :مثل قراءة الصحف ،ورسائل الأصدقاء و الأدب والمجلات والسير الذاتية والقراءة للثقافة .

- **قراءة للدرس**:مثل الكتب المدرسية والجامعية ،و المعاجم وفهارس المكتبات .

- **قراءة لممارسة الحياة** :مثل قراءة الفواتير والإيصالات ،و علامات المرور و العناوين و الإعلانات ،وطريقة استخدام الأجهزة .

(1)ينظر : فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، المرجع السابق ، ص 81.

– **قراءة للعمل** :مثل قراءة التقارير ومحاضرات الجلسات ،ورسائل العمل والعقود والمجلات المتخصصة .

كما تنقسم القراءة تبعاً للطريقة التي تنفذ بها إلى :

* قراءة جهرية .

*قراءة صامتة وتقسم إلى :

أ–قراءة خاطفة (للثقافة أو المتعة)

ب– قراءة فاحصة (للتعلم والدراسة)

ونجد أن القراءة الجهرية تعد أهم مرحلة من مراحل تعلم اللغة إذ يجب أن يستمع المعلم إلى قراءة التلميذ ليتأكد من إتقانه اللفظ السليم للكلمات أولا ، دون تلعثم ،ومراعاته للنبر والتنغيم المناسبين للأساليب بأنواعها المختلفة ،كما تلزم القراءة الجهرية وقتا أطول وجهد أكبر من القراءة الصامتة وتحتاج القراءة الجهرية إلى مجموعة من المهارات الخاصة بها بجانب مهارات القراءة الصامتة وهي :

– القدرة على نطق الأصوات العربية بدقة ووضوح .

– القدرة على الضبط الصرفي والإعرابي للكلمات .

– القدرة على مراعاة النبر والتنغيم المناسبين للأسلوب والسياق .

– الثقة في النفس.

أما القراءة الصامتة فتتضمن القراءة الخاطفة وهي التي لا يقوم فيها القارئ بقراءة كل كلمة في النص ،ونجد تطبيقاتها عديدة في حياتنا و تستعمل لأغراض كثيرة هي السمة المميزة للقراءة الجيدة في هذا الزمن وذلك لما لها من قيمة كبيرة في الأعمال اليومية التي يندر أن تتم بدون القراءة الخاطفة. [1]

(1)ينظر : عبد الله على مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ،ساحة الجامع الحسيني – سوق البتراء – (ط 3) (2010م / 1430 هـ) ، ص 107.

– ونجد القراءة الخاطفة ليست مهارة صعبة للتعلم ويمكن أن يكون هناك تحسن كبير بعد القيام ببعض التدريبات ،حيث يدرب التلميذ على التركيز فتزيد لديه الدقة والحساسية في الفهم.[1]

– أمَّا ما يتعلق بالقراءة الفاحصة فنجد أنها تسعى إلى استيعاب وفهم كل ما في النص من أفكار عامة وجزئية ،وغالباً ما تمارس هذه القراءة مع الكتب الدراسية التي يمتحن فيها التلميذ ،كما يمكن أن يمارسها أي باحث يريد الحصول على معلومات لاستخدامها فيما يخدم هدفه الخاص .[2]

2–3مهارة التحدث أو الإنتاج اللغوي:

يعتبر الكلام أو التحدث الوجه الثاني للتواصل الشفوي ،وهو الفن اللغوي الذي يظهر في حياة البشر بعد الاستماع وقد كان الاستماع والكلام يمثلان اللغة التي استخدمها البشر منذ ملايين السنين فهو جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.[3]

2–3–1 تعريف التحدث :وهو القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن أفكاره ومشاعره بفاعلية وبطريقة لا تؤثر على الاتصال ولا تستدعي الانتباه المفرط للتعبير عن نفسه أو المتكلم .[4]

– وسيلة للتعبير عن معاني وأفكار وعواطف وأحاسيس تختلج في نفوس البشر في صورة نظم تتناسق دلالته ،وتتلاقى معانيه على الوجه الذي يقتضيه العقل .[5]

من خلال التعريفين يتضح لنا أن التحدث عملية شفوية يستعملها الفرد لكي يعبر عما يجول في خاطره وذهنه بطريقة مباشرة تسهم في عملية التفاعل بين الأفراد.

(1) عبد الله على مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 109.

(2) المرجع نفسه ، ص 112.

(3) مصطفى رسلان شلبي ، محمد محمود المرسي ، مهارات الاتصال باللغة العربية ، دار القلم ، دبي ، (ط 1) (1428هـ / 2007 م) ، ص 61.

(4) ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات التحدث العملية و الاداء ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، (ط 1) (1432هـ / 2011 م) ، ص ، 105.

(5) عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الاعجاز ، تح محمود محمد شاكر ، مطبعة مدني ، القاهرة ، 1992م ، ص 132.

2-3-2 عناصر عملية التحدث : بما أنّ الكلام أو التحدث فن لغوي ،فإنه يتضمن أربعة عناصر هي :

– **الصوت** :فلا كلام بدون صوت وإلا تحول لإشارات للإفهام وليس كلاماً ومن ثم فإنَّ الأبكم لا يتكلم بل يشير إلى الآخرين ،وهو ما يسمى "لغة الإشارة ".

– **اللغة** :فالصوت يحمل حروفا وكلمات وجمل يتم النطق بها وفهمها ،وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها .

– **التفكير** :يعتبر التفكير عنصراً مشتركا لكل فنون اللغة ،كما يعد عنصرا أساسيا فيعملية الأداء.

– **الأداء** :وهو جزء أساسي في عملية الكلام ،ويسهم في تحقيق أهداف المتحدث بالتأثير والإقناع.[1]

2-3-3 أهداف مهارات التحدث : كان تعليم مهارة الكلام أو التحدث ،هو سعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها في ما يلي :

* أن ينطق التلميذ أصوات اللغة سليمة صحيحة ،وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة .[2]

*التعبير عن المعاني باستعمال التراكيب النحوية والصيغ الصرفية .

*اكتساب ثروة لفظية موافقة لمستوى نضجه وقدراته .

*القدرة على استعمال أساليب اللغة المفيدة في التواصل مع الآخرين في معانيها ووظائفها.[3]

* الوسيلة الرئيسية للتعليم والتعلم ،في كل مراحل الحياة ،من المهد إلى اللحد ،ولا يمكن الإستغناء عنه فهو أداة الشرح و التوضيح والتحليل و التعليل والسؤال والجواب .[4]

(1) مصطفى رسلان شلبي ، محمد محمود المرسي ، مهارات الاتصال باللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 71.

(2) أبو لبيد على خان المظفر ، طرق التدريس و أساليب الامتحان ، المرجع السابق ، ص 183.

(3) المرجع نفسه ، ص 183.

(4) زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة و الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم) ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، (د ط) ، 2006 ، ص 33.

2-4 مهارة الكتابة : الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ .

- مهارات الكتابة : مهارات عامة يجب توفرها لدى كل كاتب ،ومهارات خاصة يحتاجها كل من أراد القيام بأداء معين ،وفي ما يلي تفصيل لذلك :

أ- المهارات العامة :

*القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.

* القدرة على نقل الكلمات التي نشاهدها نقلا صحيحاً.[1]

* القدرة على توليد أفكار للكتابة .

* القدرة على عرض الأفكار بوضوح وبدقة وشمول وإقناع .

*القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي والنفسي .

ب- مهارات لأهداف خاصة :

* القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموع أو مقروء .

* القدرة إعادة كتابة ما استمع إليه أو قرأه .

* القدرة على كتابة موضوع.

* القدرة على كتابة بحث .

* القدرة على كتابة استبيان.[2]

3/علاقة التعبير الشفوي بفنون اللغة :

من المعروف أن فنون اللغة أربعة هي :الاستماع ،التحدث ،القراءة ، الكتابة،وينبغي أن تدرس هذه الفنون متصلة غير منفصلة ،وتقسم الى قسمين الاستقبال ويشمل على (الاستماع والقراءة)،

(1) عبد الله على مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 163.

(2) المرجع نفسه ، ص 164.

والإرسال وتشتمل على (التعبير الشفوي والكتابة)ويعتبر كل من فني الاستماع والتحدث من الفنون الشفهية ،بينما يعتبر فنّا القراءة والكتابة من الفنون التحريرية و أدنى تأمل لفنون اللغة السابقة ،يكشف على أن التعبير الشفهي أهم أغراض الدراسة اللغوية و نلاحظه على الرغم من التقسيمات للفنون إلا أن بينها صلات أخذ وعطاء وتفاعل مستمر يتضح من خلال قدرة الفرد على توظيف معارفه بتلك الفنون في قدرة تحادثيه سليمة مستخدما جلّ الفنون كمعطيات للتعبير الجيد فالاستماع مصدر لإثراء التعبير ،والقراءة مادة للتعبير والأفكار والكتابة مقوّم للأداء الصوتي ويمكن لنا أن نوضح العلاقة بين فن التعبير الشفهي ،وفنون اللغة الأخرى من الاستماع ،القراءة الكتابة كالتالي:

أ– الاستماع والتعبير الشفهي :يحتل الاستماع مكانة مهمة بين فنون اللغة ومهارتها وذلك أن أول اتصال للتلميذ مع اللغة من خلال الاستماع بل إنه الاتصال الوحيد باللغة تقريبا ،ويعد الاستماع اللبنات الأولى التي تبنى عليها مهارات التعبير الشفهي ،حيث يعد كل منها وجهان لعملة واحدة وهي " **التواصل الشفوي** " حيث يصعب الفصل بينها في الواقع ،وقد يحصل تبادل للأدوار بين الاستماع والتعبير الشفهي في الموقع الواحد.[1]

ونجد أنّ مهارات الاستماع والتعبير الشفهي تنمو مبكرا في حياة التلميذ ويعتمد نمو اللغة عند التلميذ إلى حدّ كبير عليهما ،كما يتطلب نمو التعبير الشفهي القدرة على الاستماع بعناية حتى يتعلم التلميذ النطق الصحيح وهذه من أبرز الدلائل على الارتباط بين الاستماع والتعبير الشفهي.

ب–القراءة والتعبير الشفهي :لقد أثبتت الدراسات أن الخطوة الأولى لتعليم القراءة والكتابة تتم من خلال الحديث ،وأن الحديث أساسي بالنسبة للتلميذ لبناء ثروة كبيرة من الأفكار والمفردات قبل أن تبدأ تعليمهم القراءة .

(1)ينظر :أمل عبد المحسن زكي ، محمود عوض الله سالم ، صعوبات التعبير الشفهي ، التشخيص و العلاج ، المؤسسة العربية للاشتشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية ، (د.ط) ، (د.ن) ، ص 111-113.

-كما ثبت أنّ التلميذ إذا بدأ في تعلم القراءة قبل حصوله على خبرات تزوده بخلفية كافية في اللغة المتكلمة ،فإنّ القراءة سوف تفقد أهميتها ودلالتها و فائدتها بالنسبة له .

فنجد أنّ الفقر في مفردات الكلام من عوامل عدم القدرة على القراءة و لذا فمن الخطأ إجبار التلاميذ على القراءة قبل أن تنمو مفرد اتهم في التعبير عن أفكارهم الخاصة بوضوح أثناء الكلام أو الحديث.[1]

ج- الكتابة والتعبير الشفهي :الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يصنع فكره وتفكيره وعقله وروحه واتجاهاته و آراؤه و إحساساته ووجدانه ،وعواطفه وانفعالاته ليفيد منها غيره.

وهي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع التلميذ التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى غيره وأن يظهر ماعنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث .[2]

ولهذه الأهمية أصبح تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية بل نستطيع القول أن القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية ومن مسؤولياتها وأبرزها .

ولعل تدريب التلميذ على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي يتركز في العناية بأمور ثلاثة:

أ-قدرة التلميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا.

ب-إجادة الخط .

ت-قدرة على التعبير عما لديه من أفكار في وضوح ودقة.

- وهذا يعني أنه لابد أن يكون التلميذ قادراً على رسم الحروف رسماً صحيحا وإذ اختلت الحروف وتعذرت القراءة ،وأن يكون قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي تواضع عليها أهل اللغة وإذا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها ،وأن يكون قادرا على إختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص و إلاّ استحال فهم المعنى والأفكار.[3]

(1) ينظر :أمل عبد المحسن زكي ، محمود عوض الله سالم ، صعوبات التعبير الشفهي ، التشخيص و العلاج ،المرجع السابق، ص 112-113.

(2) ينظر : فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، المرجع السابق ، ص 97.

(3) ينظر : المرجع نفسه ، ص 97-98.

4- العوائق والصعوبات التي تواجه المعلم والتلميذ في ميدان التعبير :

إنَّ للتعبير الشفوي أهمية كبيرة في كل المجالات وذلك من خلال الاستعمالات عديدة له ونجد أنَّه يستعمل في كل مظاهر الحياة الإنسانية ،فالحديث عنه في الموقع التعليمي يؤدي إلى التمسك به باعتباره الأداة الأكثر استخداماً بين المعلم والتلميذ ،لكن في بعض الأحيان يواجه كليهما صعوبات وعراقيل أثناء أدائهم له فمن بين هاته الصعوبات نجد ما يتعلق بالمعلم والتلميذ وكذا ما يخص الطرائق والمنهاج.

4-1 ما يخص التلميذ :

أ- أن التلميذ لا يمتلك المؤهلات التي تجعله يستطيع أن يعبر فيها ،وذلك بسبب وقوعه في لأخطاء الإملائية أو رداءة الخط أو الكتابة غير المنتظمة .

ب-حالة التلميذ النفسية :فقد يكون لديه عاهة نطقية (تلعثم اللسان ،و العيوب النطقية الأخرى).

ت – الملكة اللغوية القليلة التي يمتلكها التلميذ تجعله غير قادر على الربط ومتابعة التعبير .

ث – قلة امتلاكه للمهارات اللغوية من استماع وحديث أو قراءة مما لا يسمح له الفرصة لتعلم أكبر عدد من الألفاظ التي تساعده على التعبير .[1]

(1) ينظر : سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عمان ، شارع الملك حسين مجمع الفحيص التجاري (ط 1) (2015 م / 1436 هـ) ، ص 89-90.

4-2 ما يخص المعلم :

أ- عدم استيعاب المعلم لطلبته في عملية التدريس ،فقد يكون مؤهلاً لعملية التدريس أو نجده غير متمكن من المسؤوليات المنوطة له .

ب- حالات المعلم النفسية فقد يكون المعلم مريض نفسياً ،أو لديه عاهة أو عيب جسدياًأو خلقي أو إجتماعي .

ت - عدم مسايرة المعلم للتوجيهات الحديثة في التعليم من إستعمال الأنشطة والطرائق و الأساليب الفاعلة في العملية التعليمية.

4-3 ما يخص الطرائق والمنهاج:

أ- لا يوجد توجه حقيقي في تنمية المهارات التعبيرية في جميع نواحي فروع اللغة العربية من النحو والأدب والبلاغة والنقد .

ب- لا نجد منهاج محدد يدرس فيه التعبير أو مستلزمات تنمية مهارات التعبير .

ت - الطرائق التقليدية المتبعة في التعبير ،فنجد المعلم يوجه التلميذ إلى التعبير عن موضوع ما ويترك الخيار له في الكتابة تاركاً طرائق التدريس الحديثة المستعملة و الناجحة في كثير من البلدان المتقدمة

ث - لا يوجد تطبيق في طرائق التدريس فنجد الباحث يكتب ويتعب نفسه و توضع دراسته على الرفوف دون تطبيق فعلي في ميادين التربية والتعليم .[1]

* من هنا نجد التعبير الشفوي من أهم وسائل الاتصال اللغوي ،إذ بواسطته يتمكن التلميذ والمعلم من التواصل مع غيرهم سواء في المدرسة أو خارجها ،لكن نلاحظ في بعض الأحيان تواجههم عراقيل وصعوبات لتحقيقه.

(1)ينظر : سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، المرجع السابق، ص 90.

فنجد أنَّ التعبير الشفوي يساعد كليهما في القدرة على التعبير عما يجول في خاطرهم من رغبات و أحاسيس إذ بفضله يستطيع كل من المعلم والتلميذ أن يتجاوزا هذه الصعوبات في حياتهم اليومية

5- أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي وطرق علاجها :

هناك جملة من الأسباب أدت إلى تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي ،منها ما يرجع إلى المجتمع ، والأسرة ، ووسائل الإعلام و المدرسة،والمعلم ،وطريقة التدريس ، والتلميذ ،من بين هذه العوامل والأسباب نجد :

5-1 الأسباب :

5-1-1 أسباب ترجع إلى المجتمع مثل :

-الإزدواجية في اللغة مابين العامية والفصحى ،فالتلميذ لا يعرف اللغة الفصحى إلا في قاعة الدرس وخاصة لدى معلم اللغة العربية إذا كان يتقن التعامل معها ، ولا يعرفها في دروس المواد الأخرى بينما يستخدم اللغة العامية في أغلب أوقاته في ساحة المدرسة ومع زملائه وفي البيت والشارع وغيرها من الأماكن .

-استهجان المجتمع المتحدث باللغة العربية الفصحى ،والتعامل بها في الشارع وفي السوق ومع الباعة وغيرهم .

-جماعة الأقران التي يجابه بها التلميذ عند الخروج من المنزل وتأثيرها الكبير عليه .[1]

5-1-2 أسباب ترجع إلى الأسرة مثل:

-قلة تشجيع الأهل لأبنائهم على التعبير عما يدور في نفوسهم ،ويودون الحديث عنه بلغة سليمة.

- خروج بعض الأمهات إلى العمل لفترة طويلة،مما يسبب في بعد الأبناء عن أمهاتهم وآبائهم الذين لهم دور كبير في تنمية مهارات الكلام لديهم .

- التشدد في تربية الأبناء وإلزامهم بالطاعة العمياء لهم .

(1) محمد الصويركي ، التعبير الشفوي (حقيقته ، واقعه، أهدافه، مهاراته ، طرق تدريسه و تقويمه) ، المرجع السابق ،ص 40

5-1-3 أسباب ترجع إلى وسائل الإعلام مثل

-غلبة اللهجات العامية على المسلسلات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والمحطات الفضائية التي تبثها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

- شيوع الأخطاء اللغوية في الصحف والمجلات وما بها من أخطاء نحوية ولغوية شائعة .

5-1-4أسباب ترجع إلى المدرسة مثل:

- قلة التزام معلمي المواد الدراسية باللغة العربية الفصحى في شرحهم وتعاملهم مع التلاميذ.

- قلة الأنشطة الأدبية التي يفترض أن تقوم بها المدرسة من أمسيات وندوات ومسابقات .

- إهمال التعبير الشفوي في المدارس ،وعدم تخصيص حصص دراسية له في البرنامج المدرسي .[1]

5-1-5 أسباب ترجع إلى المعلم نفسه:ويتحمل العبء الأكبر عن ظاهرة ضعف التلاميذ في التعبير سواءًا كان شفويا أم كتابيا بما يقع فيه من أغلاط في جوانب هذه المادة المختلفة وتتمثل في ما يلي :

أ – اختيار الموضوع:قد يفرض المعلم موضوعات تقليدية على طلابه دون مراعاة ميولهم وحاجاتهم.

ب – عدم التزام الفصحى :كثير من المعلمين يتحدثون العامية ،ونسوا أنهم القدوة لطلابهم .

ج – استغلال الفرص :إنّ من بين الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير عدم استغلال المعلم للمناسبات أو الفرص ،أو توظيف فروع العربية في التعبير.

د – الدوافع :إهمال المعلمين لأهمية الدافع وخلق الإثارة والتشجيع على الكتابة واستخدام أساليب التعزيز المناسبة.

هـ – طريقة التعليم :قد يختار المعلم طريقة تعليم لا تتوفر فيها المعايير اللازمة.[2]

(1)ينظر : محمد الصويركي ، التعبير الشفوي (حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه و تقويمه) ، المرجع السابق ، ص 40.

(2) ينظر : نضال حسين أبو صبحه ،أثر قراءة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع أساسي ،بحث (مكمل لنيل درجة الماجستير) ، في المناهج و طرق التدريس بإشراف داود درويش حلس ، قسم المناهج و طرق التدريس ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين ، 1431هـ / 2010 م ، ص 63.

و- أسباب ترجع إلى التلميذ :مما لا شك فيه تحمل المعلمين المسؤولية الكبيرة عن ضعف التلاميذ في التعبير ،غير أن التلاميذ أنفسهم يتحملون بعض المسؤولية ،يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- عزوف كثير من التلاميذ عن القراءة (المطالعة)وتعد المطالعة المصدر الرئيسي في تزويد التلاميذ بالمفردات والتراكيب التي تزيد من مخزونهم اللغوي.

- عزوف كثير من التلاميذ عن المشاركة في الأنشطة اللغوية المدرسية،مما لا شك فيه أن قلة مشاركة بعض التلاميذ في المسرح المدرسي أو الصحافة المدرسية أو الإذاعة أو إحدى جماعات المدرسة تحد من قراراتهم التعبيرية.

- قلة الحصيلة التعبيرية والثروة اللغوية فقد يصل التلميذ إلى المرحلة الثانوية وهولا يملك مخزونا لغويا يتناسب مع تلك المرحلة .

- الضعف العام للتلميذ :فهناك تلاميذ ضعفاء في معظم المواد الدراسية وهذا مما لا شك فيه سيؤثر على قدراتهم التعبيرية ،وخصوصا التلاميذ الذين تراكم ضعفهم ورفعوا إلى المرحلة الأساسية العليا أو الثانوية.[1]

* تعدد هذه الأسباب من أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها التلميذ في نشاط التعبير الشفوي وهي من بين الحواجز التي تعيقه في تحصيله الدراسي ، والتي قد تسهم بشكل كبير في تدني مستواه التعليمي .

لذا وجب إيجاد وسائل وطرق لمعالجتها سواءا متعلقة بالمعلم أو بالأسرة أو بالمجتمع أو غيرها ،لأن التعبير الشفوي من أهم النشاطات التعليمية فهو يساعدعلى اكتساب العديد من المهارات التي من شأنها أن تساعده في التأقلم والتواصل مع غيره.

(1)ينظر : نضال حسين أبو صبحه ، أثر قراءة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع أساسي ، المرجع السابق، ص 63-64.

5-2طرق علاجها:

بالرغم من وجود صعوبات و مشاكل واجهت المعلم و المتعلم في التعبير الشفوي إلا أنّ هناك حلولا لمعالجتها نذكر منها:

- ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى ،وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك .

- تعويذ التلاميذ على الإطلاع والقراءة ،حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتحدث .

- الابتعاد عن إستخدام العامية في التدريس ،وينبغي ألاّ يقتصر ذلك على مدرسّي اللغة العربية فقط.

- مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابا في تعبير التلاميذ.[1]

-المطالعة المستمرة والتردد على المكتبات العامة والخاصة.

- البحث في المعاجم اللغوية.

- حفظ نماذج من الأشعار والأحاديث والأمثال ،وآيات من الذكر الحكيم.

- متابعة برامج المذياع والتلفاز العلمية والأدبية والدينية والتاريخية ،وننصح بمتابعة المسلسلات التاريخية التي تلتزم الفصحى.[2]

*مما سبق ذكره نلاحظ أنَّ التلاميذ لديهم أسباب كثيرة تواجههم في التعبير الشفوي (سواءًا كانت نفسية أو لغوية) لذا لابدّ أن تتضافر الجهود ،لإيجاد حلول لها سواءا من قبل المعلم في حد ذاته أو من قبل المسؤولين لذا وجب وضع أساليب تربوية تعليمية مختلفة لمحاولة إيجاد طريقة لحلها و معالجتها.

(1)ينظر : طه الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، المرجع السابق ص 447-448.

(2) ينظر : نضال حسين أبو صبحه ، أثر قراءة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع أساسي ، المرجع السابق ص 47.

خلاصة الفصل الأول

وخلاصة لما تقدم ذكره في الفصل النظري نستنتج أنّ التعبير الشفوي من الأنشطة الأكثر إهتماماً في اللغة العربية، لما له أثر بالغ في الأوساط التعليمية ، وهو من أهم وسائل الاتصال اللغوي إذ بواسطته يتمكن التلميذ من التواصل مع غيره ،فهو بمثابة جسر التواصل الذي يربط بين المتعلم ومحيطه الخارجي ،وله أهمية بالغة في حياة الفرد بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لصعوبات بناء التعبير الشفوي السنة الخامسة ابتدائي

أولا : إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- عينة الدراسة

4- معايير اختيار عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

ثانيا : عرض و تحليل نتائج الاستبيان الموجه لمعلمي اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

1- عرض النتائج و تحليلها

2- طريقة سير درس التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

3- ملاحظات حول نتائج الدراسة الميدانية

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

إن الحديث عن التعبير الشفوي في الموقع التعليمي يدفعنا إلى التشبث به بإعتباره الوسيلة الأكثر استخداماً بين المعلم والمتعلم ،وانطلاقا لأهميته في عملية التواصل الإنساني وفي اكتساب اللغة خاصة في الطور الابتدائي ،وبعد تطرقنا إلى الجانب النظري يجب أن ندعم دراستنا بالجانب التطبيقي(الميداني) ، حاولنا من خلاله إبراز الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي أثناء أدائهم لنشاط التعبير الشفوي ،وكيفية سير الدرس خلال الحصة.

أولا :إجراءات الدراسة الميدانية :

1– منهج الدراسة :

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي ،كونه الأنسب لهذه الدراسة ،فهو يساعدنا على وصف الظاهرة ودراسة الواقع بشكل دقيق ومعرفة الأسباب التي أدت إلى حدوثها وتحليلها إلى جانب ذلك اخترنا المنهج الإحصائي التحليلي كمنهج مساعد لمعرفة أهم الصعوبات التي يقع فيها التلاميذ والمعلمين في حصة التعبير الشفوي.

2– مجالات الدراسة :

أنجزنا هذه الدراسة في ثلاثة مجالات رئيسية وهي :

أ– المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية في مدرستين من مدارس أولاد جلال ، وهما :

ابتدائية زيرق مبخوت وابتدائية **بن حورية محمد وسبب اختيارنا** يرجع لتتلمذنا فيهما.

ب– المجال الزماني :

تمت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي **2022/2021** حيث انطلقت الدراسة الميدانية من تاريخ **2022//04/17** إلى غاية **2022/04/28**.وتم ذلك بحضور بعض الحصص المخصصة لميدان التعبير الشفوي ، قسم السنة الخامسة ابتدائي .

ج– المجال البشري :(تحديد العينة):

أجريت الدراسة على معلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، حيث بلغ عدد معلمي المدرستين خمسة في كل منهما .

3– عينة الدراسة :

تمثلت عينة بحثنا في أخذنا مجموعة أفراد مجتمع معين وقع عليهم الاختيار والتي يمكن أن تعمم نتائج دراستها على المجتمع الذي يمثلونه ويحملون خصائصه ،وهي خمسة معلمين للغة العربية في مدرسة "بن حورية محمد "و خمسة معلمين أيضا في إبتدائية "زيرق مبخوت" يعملون في الطور الابتدائي .

4– معايير اختيار عينة الدراسة :

إعتمدنا في هذه الدراسة على جملة من المعايير والعوامل تمثلت في ما يلي :

أ– المستوى الدراسي :اقتصرت الدراسة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي فقط.

ب– عوامل التحصيل الدراسي :

لم تقتصر هذه الدراسة على التلاميذ المتميزين فقط أو على التلاميذ الضعفاء فقط ، وشملت أيضا على التلاميذ المعيدين وغير المعيدين للسنة الخامسة إبتدائي .

5– أدوات الدراسة:

إن نجاح أي بحث علمي يتوقف على الاستخدام الصحيح للوسائل ويقصد بوسائل البحث العلمي مجموع الأدوات والطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد ها الباحث في بحثه.

أ – الملاحظة :

تعد من أهم الوسائل والخطوات الأولى في أية دراسة ،حيث تمكنا من جمع بعض المعلومات وذلك من خلال ملاحظتنا المستنتجة وتم ذلك بالحضور داخل القسم لمعرفة الطريقة التي يستخدمها المعلم في سير درس التعبير الشفوي ،وملاحظة أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء إنجازهم للتعبير الشفوي.

ب– الإستبيان :

من أبرز الأدوات التي ساعدتنا على جمع المعلومات المتمحورة بموضوعنا أعددنا 10 استبيانات قدمناها للمعلمين ، تتألف من 16 سؤالا حول صعوبات بناء التعبير الشفوي .

ثانيا :عرض وتحليل نتائج الإستبيان الموجه لمعلمي اللغة العربية "السنة الخامسة إبتدائي "

1– عرض النتائج وتحليلها :

إنّ النتائج التي نود عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل أخذت من الإستبيان الذي وزع على معلمي الطور الابتدائي التي عمدنا فيها إلى إعداد أسئلة منها المفتوحة والمغلقة.

أ– تحليل المعلومات الشخصية:

جدول رقم (1):يوضح صفة المعلمين في العمل .

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف(ة)	00	00%
متربص(ة)	00	00%
مترسم(ة)	10	100%
المجموع	10	100%

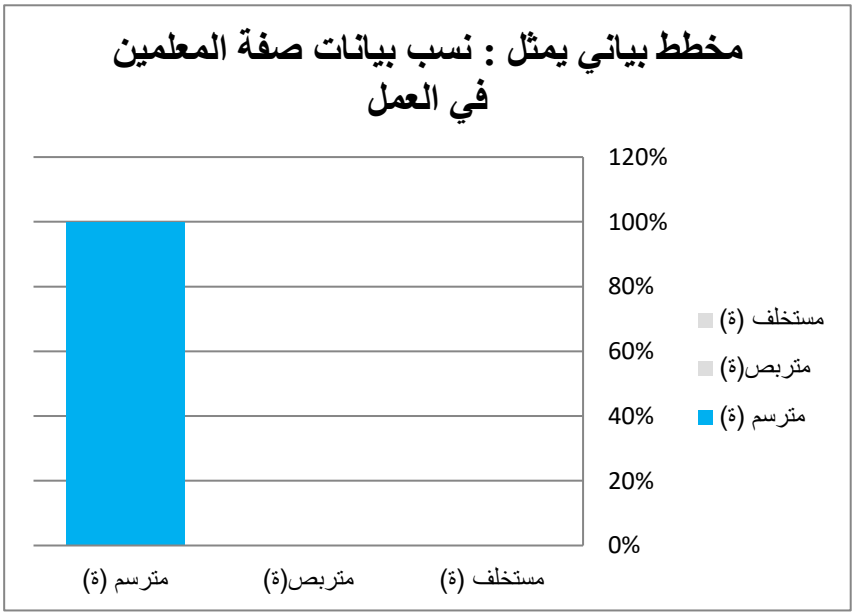

– يبين الجدول والمخطط أعلاه أن نسبة المعلمين المرسمين تقدر بنسبة 100% ،فمن خلال تحليلنا وإحصائنا لها تفاجأنا منها و هذا راجع للنهج الذي اتبعته وزارة التربة الوطنية في السنوات الأخيرة بالاعتماد على القوائم الاحتياطية لمسابقة التعليم. ونلاحظ من خلال تحليلنا لنتائج الإستبيان أن صفة المستخلفين والمتربصين انعدمت تماماً ، فمثلا صفة الاستخلاف في العمل للمعلمين قد تكون في حالات نادرة لأسباب منها العطل المرضية أو عطلة الأمومة أو لأسباب أخرى.

– جدول رقم (2):بيانات العينة المختارة للدراسة من حيث الرتبة .

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مكون تعليم إبتدائي	06	60%
أستاذ رئيسي تعليم إبتدائي	04	40%
المجموع	10	100%

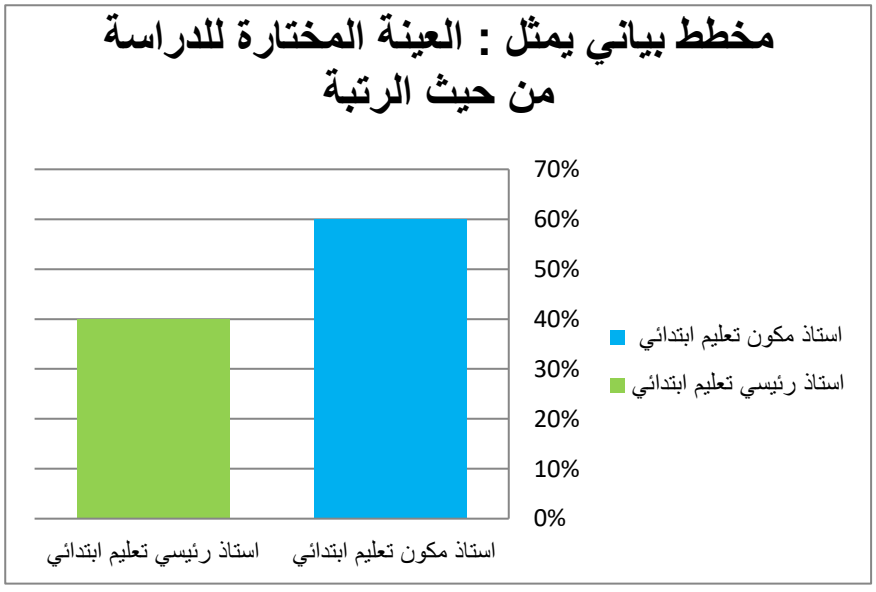

– نلاحظ من الجدول والمخطط البياني الذي يمثل العينة المختارة للدراسة من حيث الرتبة، بأن أغلبية العينة برتبة معلم مكون تعليم ابتدائي ، فكان عددهم ستة معلمين بنسبة 60% ، يليها

معلم رئيسي تعليم إبتدائي كان عددهم أربعة معلمين رئيسين حيث بلغت نسبتهم 40% ، ومنه نستنتج أن للخبرة دور أساسي في التعليم في الجزائر.

–جدول رقم (03):يبين الاستمارات الموزعة والاستمارات المعادة.

اسم الابتدائية	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المعادة	النسبة المئوية
بن حورية محمد	05	05	%100
زيرق مبخوت	05	05	%100
المجموع	10	10	%100

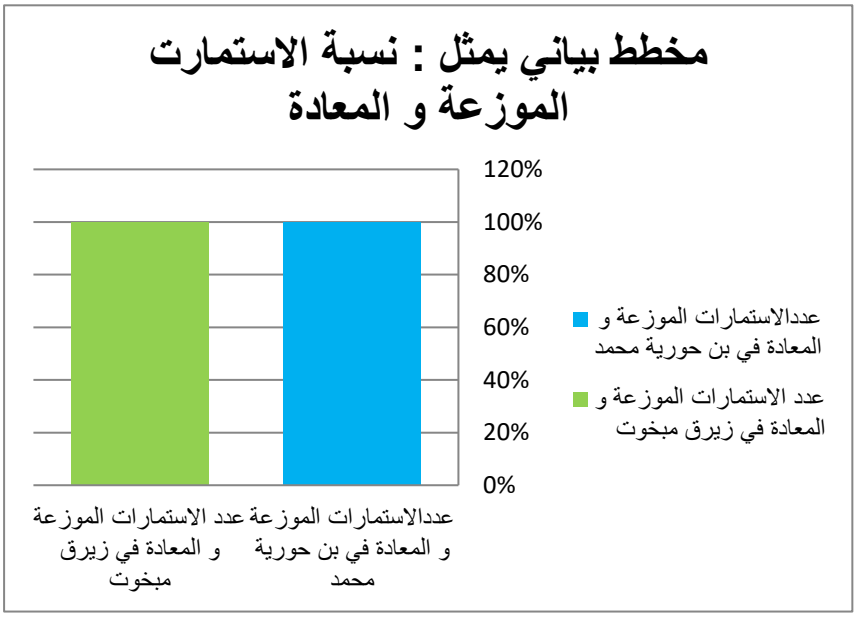

ومن خلال الجدول والمخطط البياني استنتجنا أن كل الاستبيانات وزعت على بعض ابتدائيات أولاد جلال ، ففي يوم **2022/04/17**استلم معلمي "ابتدائية بن حورية محمد" خمسة استمارات (استبيانات) وفي يوم **2022/04/18** استلم أيضا معلمي "ابتدائية زيرق مبخوت" العدد نفسه ونلاحظ أن عدد الاستمارات الموزعة والمعادة قدرت بنسبة 100%في كلتا الابتدائيتين.

– جدول رقم (04):يوضح جنس المعلمين.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	07	%70
أنثى	03	%30
المجموع	10	%100

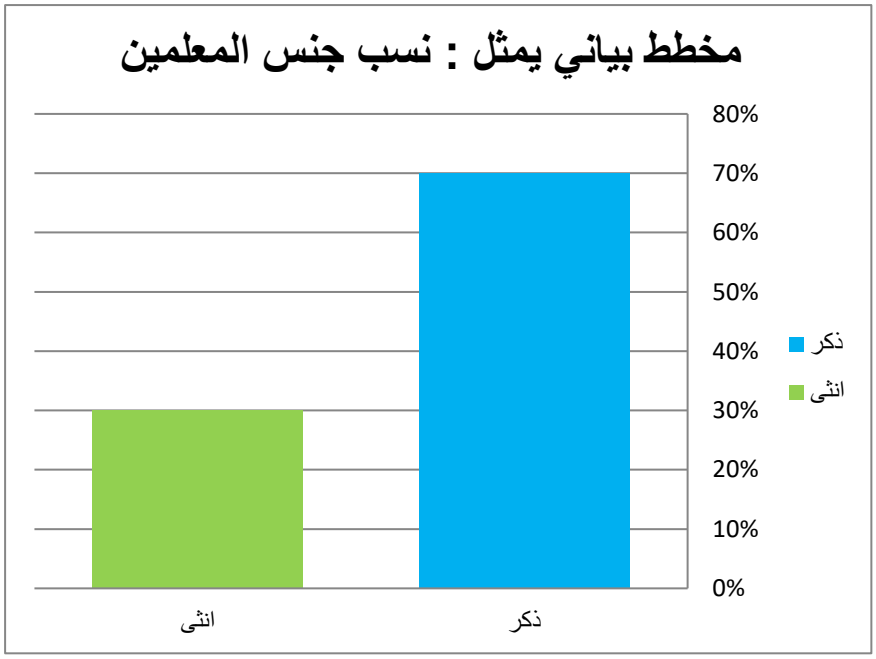

– نلاحظ تفاوت نسبة المستجوبين بين الجنسين (الذكر و الأنثى) ، حيث أن عدد الذكور سبعة معلمين قدرت نسبتهم 70%.

في حين أن عدد الإناث ثلاث معلمات نسبتهم 30% ، نستنتج من ذلك بأن عدد الذكور يفوق عدد الإناث وهذا راجع إلى تواجد المدرستين في منطقة نائية ، هذا ما أدى الى صعوبة تنقل المعلمات.

– جدول رقم (05):يوضح نوع الشهادة.

الاختيارات	التكرار	النسبة
ليسانس كلاسيكي	05	%50
النظام الجديد	00	%00
المعهد التكنولوجي	05	%50
المجموع	10	%100

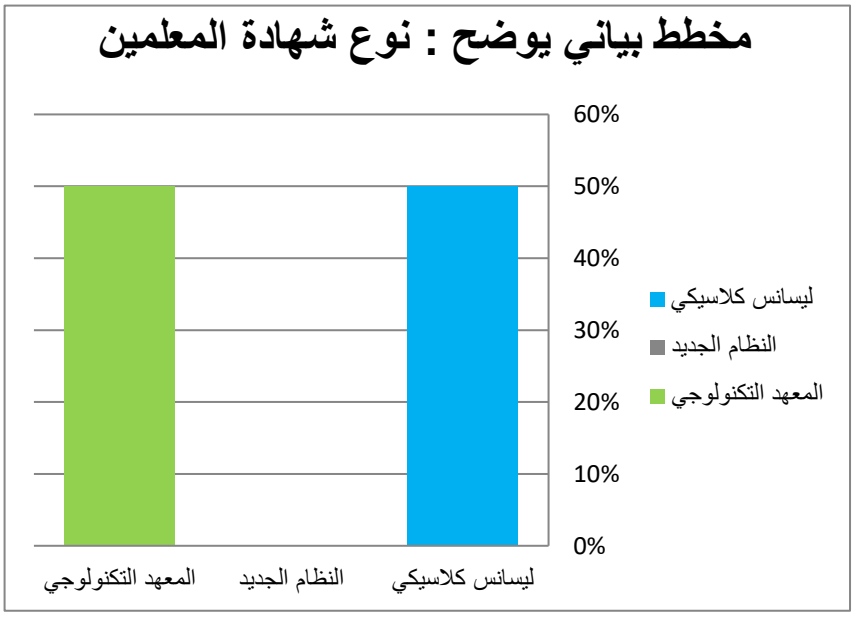

– يتضح لنا من الجدول و المخطط أعلاه أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس كلاسيكي تقدر بـ 50% وتمثل نسبة المتحصلين على المعهد التكنولوجي أيضا 50% ما يعني أن هناك تكافؤا النسبة ، أما النظام الجديد فلم تشمل أية ابتدائية على معلمين حاملين لهذه الشهادة ، وهذا ما يدل على أن أغلب المعلمين لديهم تكوينا جامعيا يساعدهم على نجاح العملية التعليمية التعلُّمية.

أجوبة الاستبيان:

ب– تحليل نتائج الاستبيان :

جدول رقم (01):يبين مدى استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي

–السؤال (01):ما مدى استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
منخفضة	03	30%
متوسطة	07	70%
عالية	00	00%
المجموع	10	100%

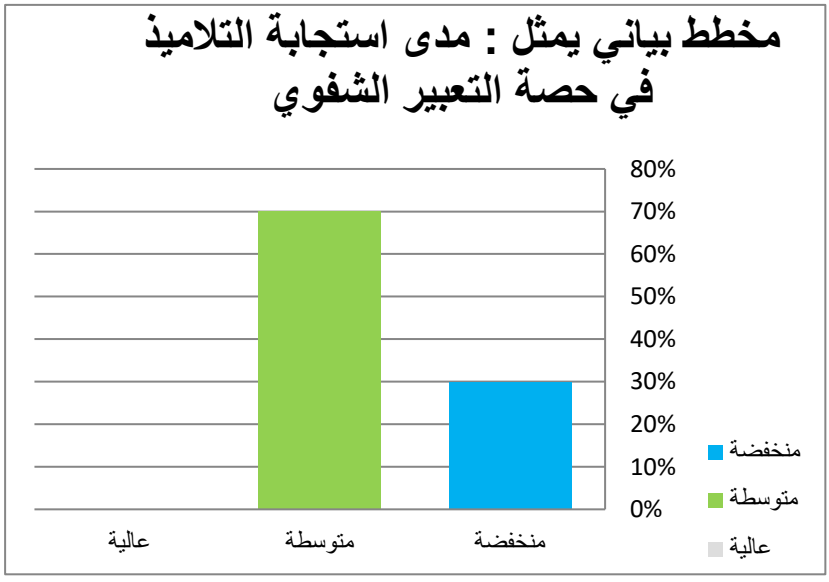

– نلاحظ من خلال الجدول والمخطط البياني أن نسبة المعلمين الذين ينصّون بتوسط استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي قدرت بـــ 70% في حين الجزء الأخر من المعلمين يرى بأن استجابة التلاميذ منخفضة بحيث قدرت نسبتهم بـــ 30% بمعنى أن هناك تفاوتاً وسبب ذلك أن

التعبير الشفوي من أكثر النشاطات صعوبة في التدريس لان التلاميذ لديهم هيبة وخوف من هذا النشاط .

–الجدول رقم (02):يوضح الفترة المفضلة لحصة التعبير الشفوي .

السؤال (02):في أي حصة تفضل برمجة التعبير الشفوي ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	10	100%
الفترة المسائية	00	00%
المجموع	10	100%

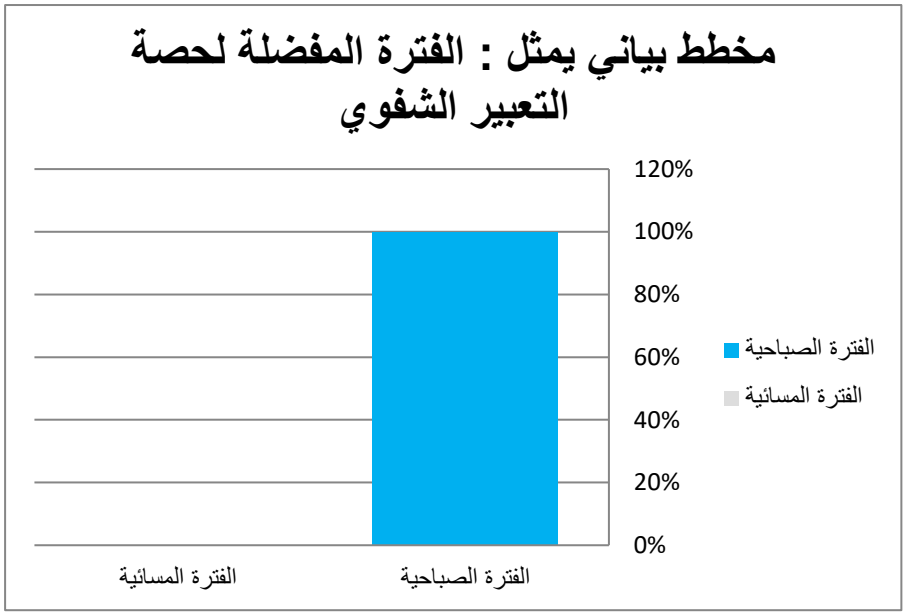

– نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية الموضحة في الأعلى أن جلّ المعلمين اختاروا الفترة الصباحية وقدرت بـــ 100 % وهذا راجع إلى أن التلاميذ أكثر نشاط وحيوية في هذه الفترة ومن هنا يسهل عليهم استيعاب المواضيع المدرجة.

السؤال رقم (03):أين تكمن أهمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ؟

– تكمن أهمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المعلمين في :

* تزويد التلاميذ بثروة لغوية من الألفاظ والتراكيب.

*يعتبر التعبير الشفوي وسيلة اتصال مع الآخرين والأداة التي تعمل على تقوية الروابط مع الألفاظ.

* التعبير الجيد في الوضعية الإدماجية .

* التعبير عن الذات والأحاسيس .

* دافع أساسي للتوغل في مجالات العلوم عامة والأدب خاصة .

* الطلاقة اللغوية والوصف عما يشاهده و المساعدة في إنشاء تعابير كتابية .

* اكتساب الشجاعة الأدبية .

* التغلب على الخوف والخجل .

– الجدول رقم (04):يوضح أثر القصة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ.

السؤال (04):هل للقصة أثر في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	100%
لا	00	00%
أحيانا	00	00%
المجموع	10	100%

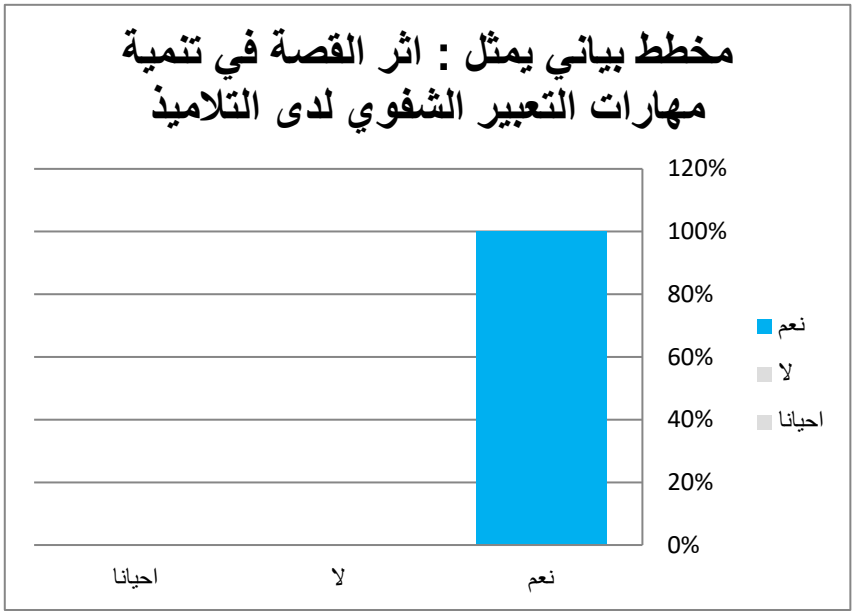

– يبين الجدول و المخطط البياني بأن نسبة 100% من الفئة المستجوبة ترى بأن للقصة أثراً في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ والسبب راجع إلى أن عنصر القصة من أكثر العناصر جذباً للتلاميذ في المرحلة الإبتدائية ، ويمكن ذلك في تثقيفهم وتنمية مهارة الاستماع لديهم .

الجدول رقم (05):يوضح الهدف الأساسي من تدريس التعبير الشفوي .

السؤال رقم (05):ما الهدف الأساسي من تدريس التعبير الشفوي ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
إثراء الرصيد اللغوي	06	60%
إزالة ظاهرة الخوف و الخجل لدى التلاميذ	04	40%
المجموع	10	100%

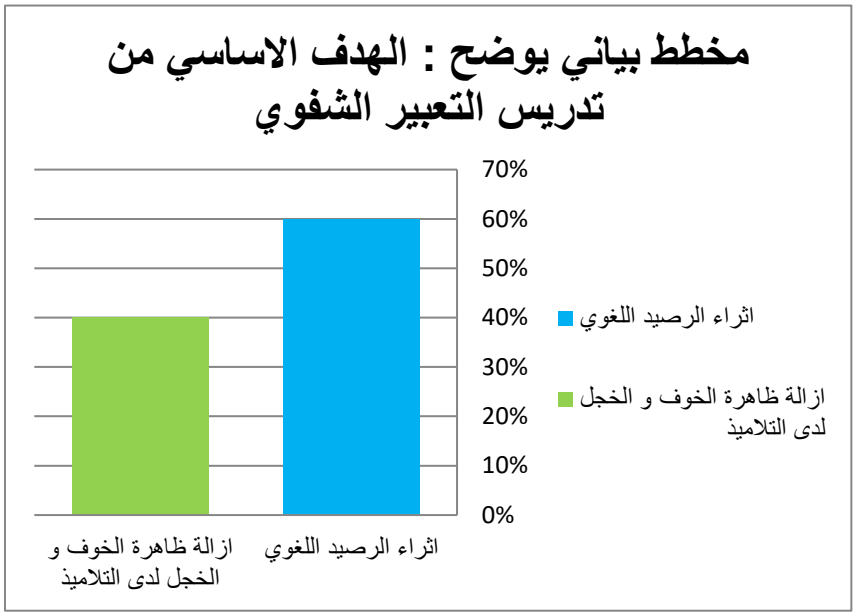

– يتضح لنا من خلال الجدول والمخطط الموضح أعلاه أن هناك تفاوتا في النسب فكانت الإجابة بإزالة ظاهرة الخوف والخجل لدى التلاميذ بـــ 40% ،ومن هذا نستخلص أن الهدف الأساسي من التعبير الشفوي هو إثراء الرصيد اللغوي.

السؤال رقم (06):برأيك ما هي الطريقة المثلى في تدريس التعبير الشفهي ؟

– كانت آراء المعلمين حول الطريقة المثلى في تدريس التعبير الشفوي كالأتي :

* الصور الهادفة للدرس و التعبير عنها شفهيا ،واستعمال وسائل حديثة تمكنه من التعبير بسهولة .

* أن يحدد المعلم الموضوع مع إرفاقه بصور تخدمه ثم يبدأ في القراءة ويطلب من التلاميذ الاستماع وبعد الانتهاء من القراءة يطرح مجموعة من الأسئلة ويأمرهم بالإجابة عنها ،في الأخير يعبرون عن الموضوع شفهياً بشكل فردي.

الجدول رقم (07):يبين إمكانية إكمال محتوى المقرر الدراسي .

السؤال رقم (07) :هل يمكن إكمال محتوى المقرر الدراسي ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	06	60%
لا	04	40%
المجموع	10	100%

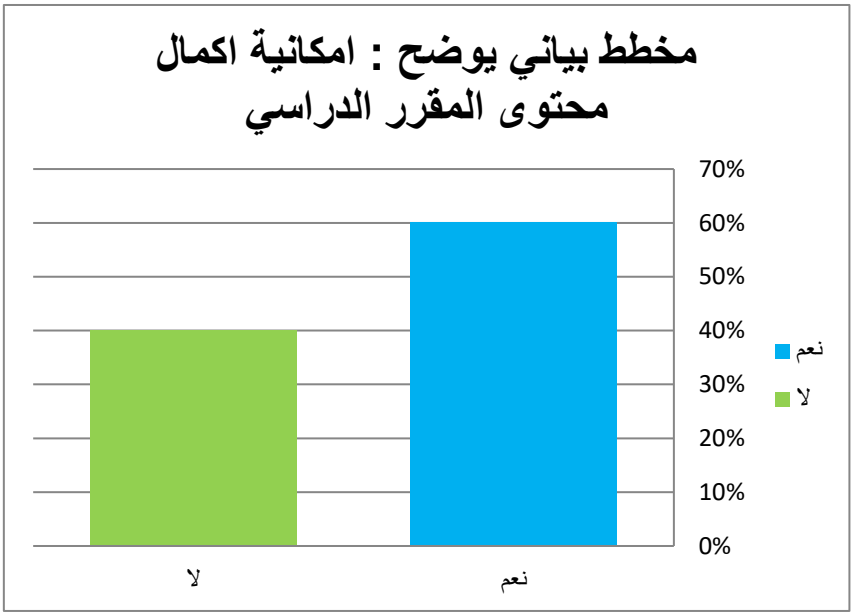

نلاحظ من خلال الجدول والمخطط البياني أن نسبة المعلمين الذين باستطاعتهم إكمال محتوى المقرر الدراسي تقدر بـ 60% إلا أن هذا يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، أما البعض الآخر من المعلمين يقرون بعدم قدرتهم على إكماله ،إذ قدرت نسبتهم بـ 40% والسبب راجع إلى تقليص الحجم الساعي لحصص التعبير الشفوي.

الجدول رقم (08):يوضح إتباع المعلمين للخطوات المنهجية في التعبير الشفوي.

السؤال رقم (08):هل تتبع الخطوات المنهجية في التعبير الشفوي ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	09	90%
لا	01	10%
المجموع	10	100%

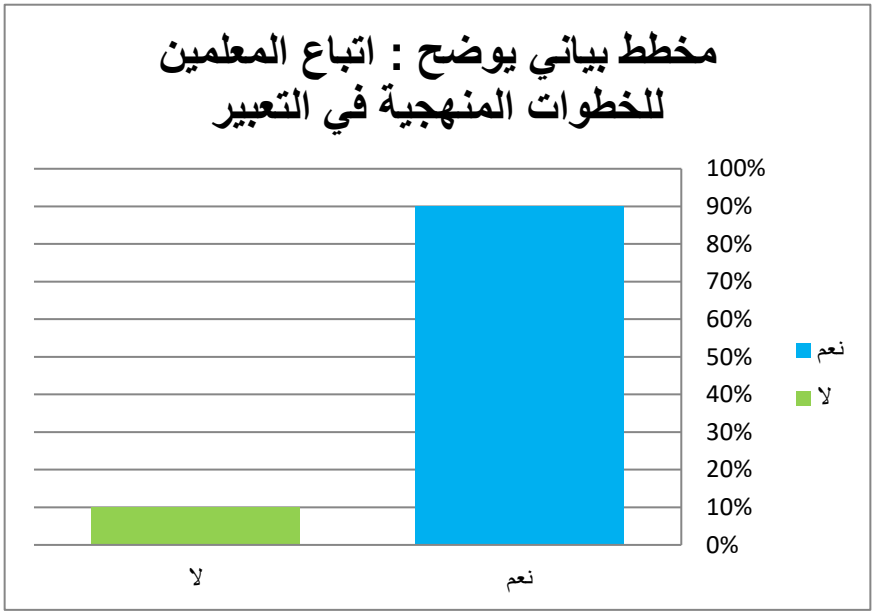

– يظهر لنا من خلال الجدول والمخطط البياني غلبة نسبة إجابة المعلمين للاقتراح الأول بنعم وتمثلت بـ 90% ، أما الاقتراح الثاني فكانت نسبته بـ 10% ، ويعود هذا أن لكل درس طريقته الخاصة.

الخطوات من منظور المعلمين :

– تحديد الموضوع.

– مناقشة المتعلمين حول الموضوع المقصود .

– مطالبة التلاميذ بالتعبير عن الموضوع موظفين رصيدهم اللغوي.

– مناقشة التلاميذ حول الأخطاء وتقويمها ،والتوصل إلى التعبير المراد الوصول إليه.

الجدول رقم (09):يوضح الحجم الساعي لنشاط التعبير الشفوي.

السؤال رقم (09):هل الوقت كاف لتقديم حصة التعبير الشفوي ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	02	20%
لا	08	80%
أحيانا	00	00%
المجموع	10	100%

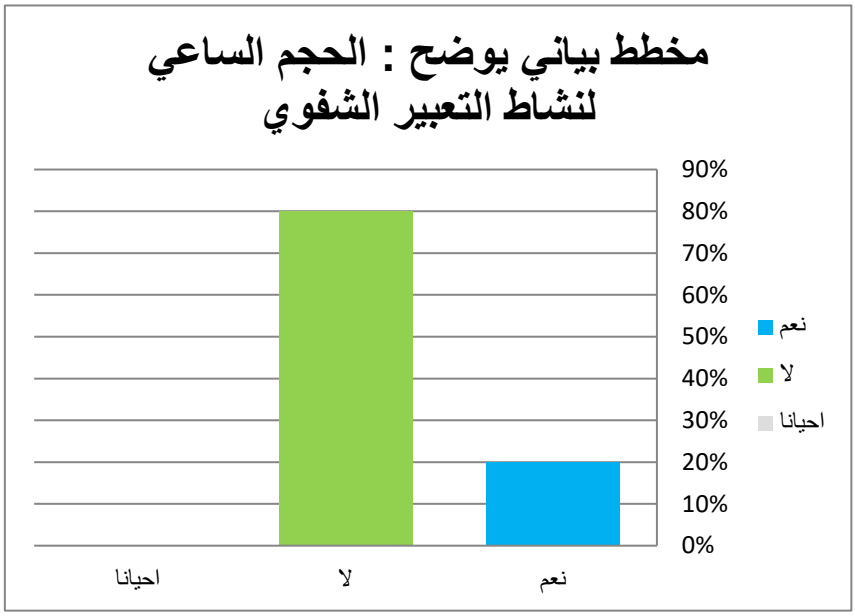

استنتجنا من الجدول والمخطط البياني أن إجابة المعلمين الذين اقروا بأن الوقت غير كاف لتقديم حصة التعبير الشفوي ،فكانت إجابتهم بـ (لا) وعددهم ثمانية معلمين أي بنسبة 80% وهذا راجع إلى الجيل الثاني المعمول به مما أدى إلى تقليص وقت التعبير الشفوي ،بحيث أصبح الوقت 45 دقيقة فقط ، أما بالنسبة للفئة الثانية التي تقر بأن الوقت كاف لتقديم نشاط التعبير الشفوي قدرت نسبتهم بـ 20% نلاحظ أن الحجم الساعي المقرر في المنهاج لا يعطي الحرية لجميع التلاميذ من أجل التعبير .

الجدول رقم (10): نوعية الأخطاء الأكثر شيوعاً في التعبير الشفوي عند التلاميذ.

السؤال رقم (10):ما هي نوعية الأخطاء الأكثر شيوعاً في التعبير الشفوي عند التلاميذ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
نحوية	05	50%
صرفية	03	30%
تركيبية	02	20%
المجموع	10	100%

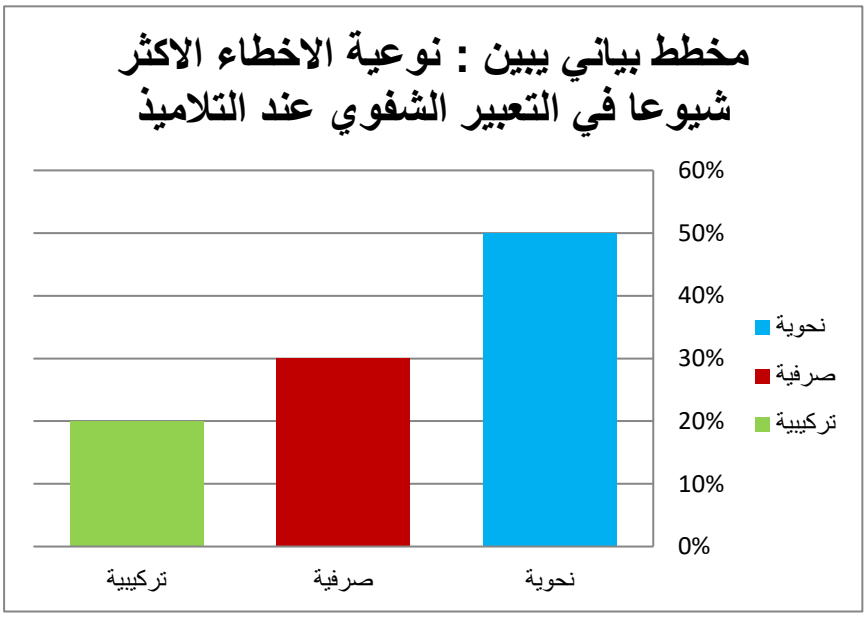

يمثل الجدول والمخطط البياني أن المعلمين الذين أجابوا بأن نوعية الأخطاء الأكثر شيوعاً في التعبير الشفوي عند التلاميذ هي أخطاء نحوية قدرت نسبتها بـ 50% ، هذا راجع إلى صعوبة فهم القواعد النحوية ،بينما عدد المعلمين الذين إختاروا الأخطاء الصرفية فكانت نسبتهم 30% في حين أن الذين أجابوا بالتركيبية كانت نسبتهم 20% ، من هذا نستنتج أن الأخطاء الأكثر شيوعاً في التعبير الشفوي عند التلاميذ هي الأخطاء النحوية.

الجدول رقم (11):تعامل المعلمين مع أخطاء التلاميذ في التعبير الشفوي .

السؤال رقم(11):كيف تتعامل مع أخطاء التلاميذ في التعبير الشفوي؟

الإختيارات	التكرار	النسبة
التجاهل	00	00%
التصحيح الفوري	08	80%
حصص خاصة	02	20%
المجموع	10	100%

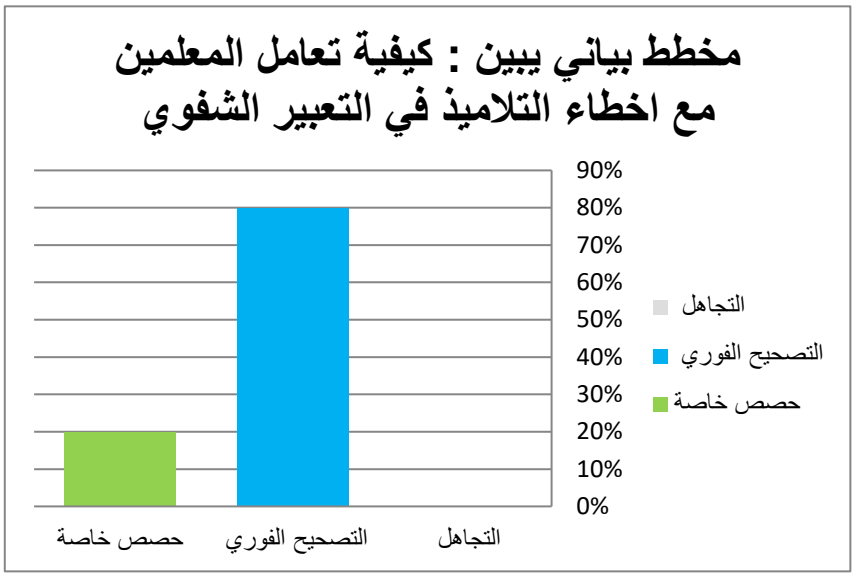

نلاحظ من الجدول والمخطط البياني الموضح أعلاه أن نسبة الغالبة تمثلت بـ 80% وهذا في الإقتراح الثاني و تعتبر الحل الأنسب للتعامل مع أخطاء التلاميذ في التعبير الشفوي لأنه يضمن للتلاميذ عدم تكرار الخطأ مرة أخرى ، أما النسبة الثانية فكانت بحصص خاصة قدرت نسبتها بـ 20% ومنه نستخلص أن لكل معلم طريقته الخاصة للتعامل مع الأخطاء التعبيرية لدى التلاميذ .

الجدول رقم (12):يمثل اللغة التي يتواصل بها التلاميذ داخل القسم .

السؤال رقم (12):ما اللغة التي يتواصل بها التلاميذ داخل القسم؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
الفصحى	03	30%
الدارجة	00	00%
المزج بينهما	07	70%
المجموع	10	100%

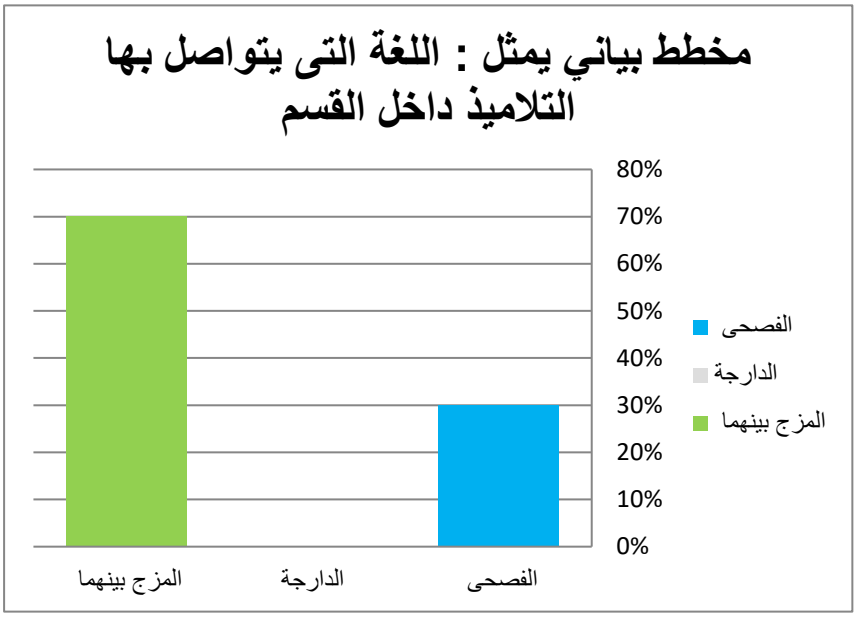

نلاحظ من خلال الجدول والمخطط البياني أعلاه أن اللغة التي يتواصل بها التلاميذ داخل القسم من خلال إجابة المعلمين هي المزج بين الدارجة والفصحى فكانت نسبتها 70% ، لأن لا وجود لأي تلميذ يتحدث الفصحى لوحدها ،فهو يدمج الدارجة التي يتعامل بها في وسطه في حين أن نسبة المعلمين الذين اختاروا النسبة الأولى المتمثلة في الفصحى قدرت نسبتهم 30% يرجع هذا إلى عدم تغذية العقول بالمطالعة وقراءة القصص الخارجية .

الجدول رقم (13):الصعوبات التي تواجه المعلم في درس التعبير الشفوي .

السؤال رقم (13):هل تواجه صعوبات في تدريسك لدرس التعبير الشفوي ؟برر إجابتك.

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	06	60%
لا	00	00%
أحيانا	04	40%
المجموع	10	100%

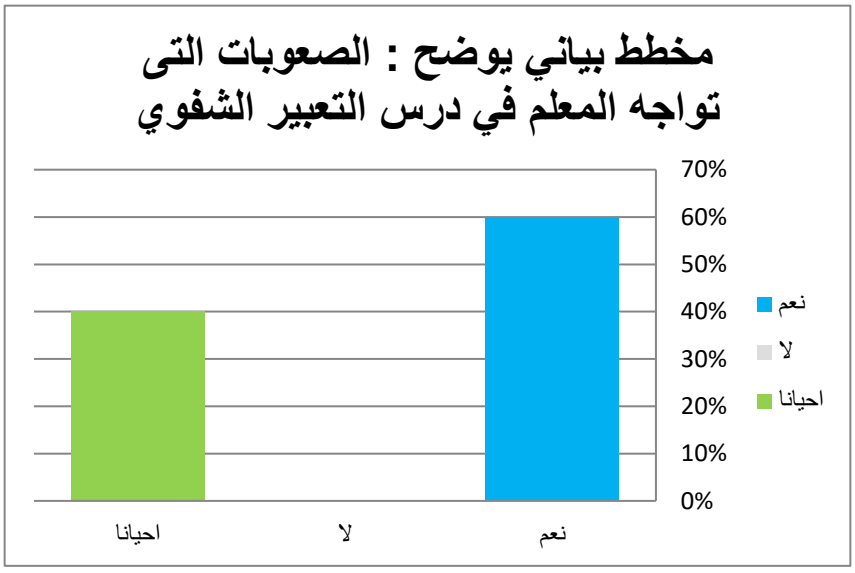

– من خلال الجدول والمخطط البياني يبين لنا أن المعلمين يواجهون صعوبة كبيرة في تدريسهم لنشاط التعبير الشفوي وهذا ما يتبين عند فئة من المعلمين الذين قدرت نسبتهم 60% في حين نجدأن نسبة 40% من المعلمين الذين أحيانا يواجهون صعوبات في تدريس نشاط التعبير الشفوي وهذا عائد إلى وجود فروقات فردية بين التلاميذ فمثلا التلميذ المتميز لا يحتاج للكثير من الجهد لتدريسه على عكس التلميذ المتوسط أو الضعيف .

– وكان تبرير المعلمين لصعوبات التعبير الشفوي كالآتي :

– قلة المطالعة .

– ضعف الرصيد اللغوي لدى التلاميذ.

– الخلط والمزج بين اللهجة العامية والفصحى .

– عدم كفاية الوقت المخصص لهذا النشاط .

– التخوف من هذا النشاط وعدم الاستجابة لها.

– شعور التلاميذ يعدم أهمية التعبير.

– عزوف المتعلمين على المشاركة في التعبير الشفوي .

– المنظومة التربوية المعمول بها تحتاج إلى تغيير هذا ما أدى إلى تدني مستوى التلاميذ الدراسي ضف إلى ذلك تقليص حصص التعبير الشفوي بالموازات مع نوعية النصوص المرافقة لكتاب القراءة

– عدم وضوح المشاهد والصور .

– صعوبة النصوص وعدم وضوح الهدف المقصود .

الجدول رقم (14):يمثل أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي.

السؤال رقم (14):ما هي أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
قلة المحصول اللغوي	07	70%
ازدواجية اللغة	03	30%
المجموع	10	100%

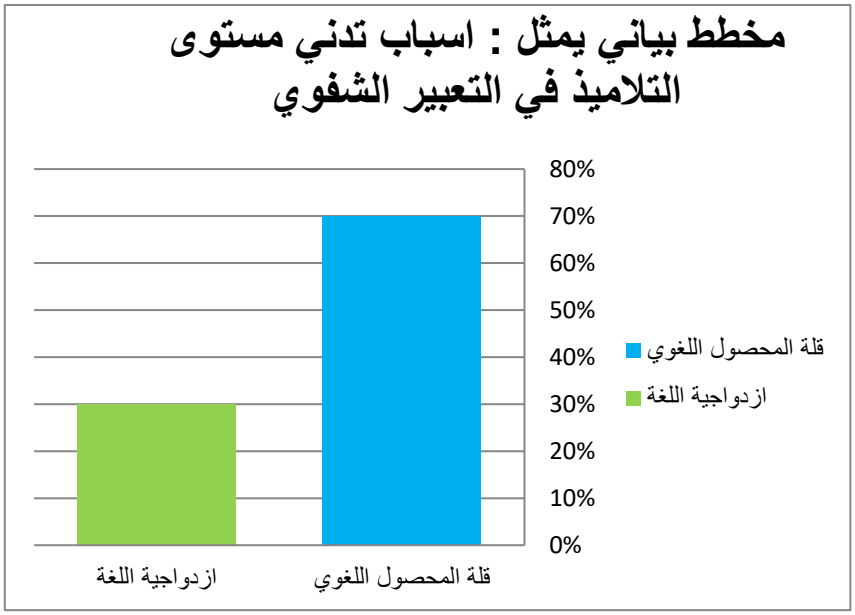

– نلاحظ من الجدول والمخطط البياني أعلاه أن المستجوبين الذين كانت إجابتهم أن من أكثر أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي تعود إلى قلة المحصول اللغوي والتي قدرت بـ 70% أما العينة التي إختارت إزدواجية اللغة بلغت نسبتها بـ 30% لكن بالنسبة لنا نرى أن النسبتين هما الأكثر شيوعا لتدني التلاميذ في التعبير ، مما قد يؤدي إلى ضعف في مستواهم الدراسي .

الجدول رقم (15):يوضح المشاكل التي تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم لنشاط التعبير الشفوي .

الجدول رقم (15):ما هي المشاكل التي تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم لنشاط التعبير الشفوي؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
عضوية	02	20%
عقلية	03	30%
نفسية	05	50%
المجموع	10	100%

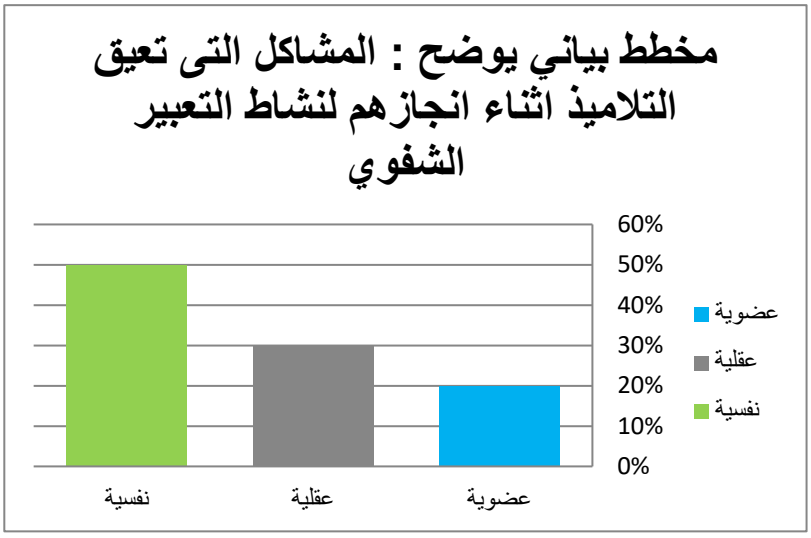

نستنتج من الجدول والمخطط البياني أن فئة من المستجوبين قدرت نسبتهم بـ 50% كانت إجابتهم بأن المشاكل التي تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم لنشاط التعبير الشفوي هي نفسية ، أما الفئة الثانية قدرت نسبتها بـ 30% والمتمثلة في المشاكل العقلية في حين النسبة الأخيرة بلغت 20% وتقر بأن العراقيل التي تواجه التلاميذ هي مشاكل عضوية .

السؤال رقم (16):قدّم حلولا لمواجهة صعوبات التعبير الشفوي لدى التلاميذ ؟

– أهم الحلول التي قدمها المعلمين لمواجهة صعوبات التعبير الشفوي لدى التلاميذ نذكرها في ما يلي :

* إعادة شاملة للمنهاج الدراسي.
* دمج الطريقة التقليدية بالحديثة .
* اختيار نمط ونوع النصوص المرافقة في كتاب القراءة.
*إعطاء وقت كاف من حصص التعبير الشفوي .
* الإكثار من النصوص الحوارية .
* إعطاء أهمية للقصص والحكايات الهادفة.
* إدراج تحفيظ القرآن الكريم في الطور الابتدائي.

* تجنب كثرة النقد وترك المجال للتعبير بحرية.

* تجنب كثرة التصحيح والتشجيع المستمر.

* إعداد التلاميذ إعدادا جيّدا للتخلص من ظاهرة الخوف والخجل .

* خلق جو التنافس بين التلاميذ في إعداد تعابير شفوية.

* إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أنفسهم.

* تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم للتغلب على بعض العيوب النفسية.

2– طريقة سير درس التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

– من خلال حضورنا لبعض حصص التعبير الشفوي وشرح المعلمين لنا كيفية سير حصصه ، قبل جائحة كورونا كانت تقسم إلى ثلاث حصص .

– فهم المنطوق وتعبير شفوي (90دقيقة) هذا قبل أن يمسنا الوباء .

– تعبير شفوي (أستعمل الصيغ) (45دقيقة).

– إنتاج شفوي (45دقيقة).

* أولا في حصة التعبير الشفوي يقوم المعلم بعرض مشاهد أو صور في حجم مناسب تمتاز بالوضوح لكي يستطيع التلميذ التعبير عنها ، من خلال الكتاب تحت عنوان (أشاهد و أتحدث) ، وقد يستعين المعلم بمشاهد غير موجودة في كتاب اللغة العربية ، فيعرضها عليهم في الصبورة ويدعوهم للملاحظة و التأمل لفترة من الزمن ، ثم فتح المجال أمامهم للتعبير عن المشهد بصفة تلقائية وطرح أسئلة دقيقة عن الشخصيات أو الأماكن الموجودة في الصورة بمعنى أن يثير إنتباههم لأشياء يمكن أن لا ينتبهوا إليها وعلى المعلم قبول جميع الإجابات مهما كان مستواها اللغوي وإعطائهم الوقت الكافي لذلك وتصويب بعض الأخطاء و إعطاء البدائل المناسبة من خلال مناقشة التلاميذ بعضهم بعض وتوجيههم إلى نسج حوار بين شخصيات المشهد أو الصورة و مساعدتهم على ذلك مع توظيف مكتسباتهم القبلية في ذلك مع مراعاة نبرات الصوت وتعابير الوجه وحركات الأيدي والجسم هذا بالنسبة إلى الحصة الأولى (قبل جائحة كورونا).

وينهيها باستثمار المكتسبات ، هنا يقوم المعلم بإستخلاص بعض المواقف و الأحداث للشخصيات و إعادة تجسيد الحوار من طرف أحسن التلاميذ أو من قبل المعلم في حد ذاته .

– الحصة الثانية (أستعمل الصيغ) وهي جملة موجودة في نص فهم المنطوق يقوم التلاميذ بإستخراجها يكتبها المعلم على الصبورة أو قد تذكر شفويا فقط ، يقوم المعلم بدعوة المتعلمين إلى تذكر موضوع النص المسموع (المنطوق) فمثلا تذكر بعض الشخصيات أو طرح أسئلة هادفة للوصول إلى الجملة المستهدفة طرح أسئلة دقيقة وموجهة لإستخلاص التراكيب والصيغ المستهدفة بإستعمال أفواه التلاميذ ، وإبراز هذه الصيغ بتكرارها لكي يتمكن المعلم من كتابتها وشرحها للتلاميذ بصفة واضحة وحثهم إلى إعادة إستعمالها في مواقف تواصلية مشابهة ووضعهم أمام وضعيات مختلفة للتعبير عنها بتوظيف نفس الصيغ والتراكيب يعني يطلب من التلاميذ أن يحضروا جمل تحتوي على نفس الصيغة ، و بالتالي نتحصل على مجموعة من الجمل و استغلال الوسائل المتوفرة داخل القسم لدفع المتعلمين وتحفيزهم للتعبير ، أما في مرحلة استثمار المكتسبات في هذه الحصة (حصة التعبير الشفوي) سابقا كانت تدرس أغلبها مساء يوم الأحد في مدة 45 دقيقة .

* وبخصوص الحصة الثالثة (الإنتاج الشفوي) : مدتها 45 دقيقة ، في هذه الحصة يطال المعلم التلاميذ باستعمال الصيغ في جمل متنوعة ، وبناء حوار على حسب المشهد الموضوع و تشجيعهم وتحفيز الجميع للتعبير دون خوف أو خجل ، و إعطائهم الحرية للتعبير و تلخيص النص المسموع بشكل عام .

* لكن في الوقت الحالي ومع جائحة كورونا أصبح التعبير الشفوي يدرس في حصة واحدة بتوقيت 45 دقيقة فقط ، و هذا غير كاف بالنسبة للمعلم والتلاميذ فمن خلال حضورنا لحصصه إستنتجنا أن هذه تعتبر صعوبة من الصعوبات التي تواجههم لبناء التعبير الشفوي ، لأن هذه المدة لا تعطي الحرية لجميع التلاميذ للتعبير .

3– ملاحظات حول نتائج الدراسة الميدانية :

* عمل المعلمين على تحفيز التلاميذ وتشجيعهم لأداء نشاط التعبير الشفوي .

* المنهاج أعطى بعض مواضيع التي تفوق مستوى التلاميذ .

* أن المنظومة التربوية الجديدة لم تعط وقت كاف لحصص التعبير الشفوي .

* مزج التلاميذ بين اللهجة العامية و اللغة الفصحى أثناء أدائهم للتعبير، وهذا راجع لقلة المحصول اللغوي للتلاميذ.

* نفور بعض التلاميذ من نشاط التعبير الشفوي .

* عدم إستقرار المعلمين على طريقة واحدة في تقديم مادة التعبير الشفوي .

* ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الشفوي لأسباب متعددة منها (نفسية ، عضوية).

* إتباع المعلمين طريقة المناقشة والحوار مع التلاميذ.

* إشراك جميع التلاميذ أثناء حصة التعبير دون إختيار .

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا جاهدين من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في ابتدائيتي (**بن حورية محمد وزيرق مبخوت**) أولاد جلال ، حول "**صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي** " تسليط الضوء على هذا النشاط من خلال حضورنا لبعض حصص التعبير الشفوي وتحليلنا لنتائج الاستبيان الموجه التى أساتذة اللغة العربية وأثناء إحصائنا لإجاباتهم توصلنا إلى مجموعة من النتائج في يمكن حصرها كالتالي:

- يعتبر التعبير الشفوي أكثر إفادة بالنسبة للتلاميذ .
- تحفيز التلاميذ الذين يعبرون بطريقة جيدة .
- أمراض الكلام والنطق تعتبر أحد أهم الأسباب التي تحول دون تمكن التلميذ من اللغة ويظهر هذا الضعف جليا في حصة التعبير الشفوي التي تعتمد على الكلام كعنصر أساسي للتواصل وتبادل الأفكار .
- تخصيص وقت كاف لهذا النشاط .
- ضعف الذخيرة اللغوية والأدبية لدى التلاميذ .
- ضعف الإمكانيات المادية للمدارس الإبتدائية ، سبب من أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي.

الخاتمة

بعد إنهائنا هذا البحث بشقيه النظري و الميداني ، نخلص في الأخير إلى عرض النتائج المتحصل عليها من خلال البحث و التى يمكن عرضها في ما يلي :

- تكمن أهمية التعبير الشفوي في أنه يساعد التلميذ على ربط أفكاره و ترتيبها و تطوير مهاراته المشاعر و الخبرات الشخصية.

- يعوّد التعبير الشفوي التلاميذ على الطلاقة في التعبير و إعطائهم الثقة في النفس.

- للتعبير الشفوي خطوات منهجية ألا وهي: (مقدمة ، إجراءات الأنشطة و التقويم).

- تنوعت أهداف التعبير الشفوي من بينها تدريب التلاميذ على التعبير المباشر وتنمية روح النقد لديهم.

- الهدف الأساسي من تدريس التعبير الشفوي ، لدى التلاميذ هو إزالة الخوف و الخجل لدى التلاميذ.

- للقصة دور في تنمية مهارات التعبير الشفوي إذ تسهم في تنمية لغة التلاميذ الشفوية.

- تعتبر طريقة التعبير الحر من أهم طرائق تدريس التعبير الشفوي ، فهي تعطي للتلاميذ الحرية في التعبير و اختيارهم للمواضيع.

- تغير طرق تدريس التعبير الشفوي في منهاج الجيل الثاني، إذ أصبح يدرس وفق خطوات هي (فهم المنطوق، استعمل الصيغ، أنتج شفويا).

- التعبير الجيد يقوم على عنصرين أساسيين هما المعنوي هو الأفكار و اللفظي هو العبارات.

- يحتاج التعبير الشفوي في الطور الإبتدائي إلى صور و جوانب ترتبط بسير الدرس.

- من أهم أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي ازدواجية اللغة بالإضافة إلى أسباب أخرى من بينها العيوب النطقية التى يعاني منها بعض التلاميذ .

- للمعلم دور كبير في علاج أسباب تدني التلاميذ في التعبير فهو يشجعهم على الاطلاع و القراءة .

- إن هناك علاقة صلة بين التعبير الشفوي و فنون اللغة ، إذ هناك تفاعل مستمر من خلال توظيف الفرد لهذه الفنون .

- التعبير الشفوي من أهم النشاطات التعليمية لدى التلاميذ فهو يساعدهم غلى اكتساب العديد من المهارات (الاستماع ، القراءة ، التحدث).

- العوائق و الصعوبات التى تواجه التلميذ في أدائه لنشاط التعبير الشفوي في كونه لا يمتلك الملكة اللغوية التى تجعله قادر على الربط و متابعة التعبير .

- تواجه المعلم صعوبات في تدريس التعبير الشفوي من بينها عدم مسايرة المعلم للتوجيهات الحديثة في التعليم من استعمال الأنشطة و الطرائق و الأساليب الفاعلة في العملية التعليمية.

- لا نجد منهاجًا محددًا يدرس فيه التعبير أو مستلزمات تنمية مهارات التعبير .

- من خلال دراستنا الميدانية توصلنا لمجموعة من النتائج من بينها :

- أن للمعلم و المتعلم دورًا فعالًا في العملية التعليمية.

- يشتكي المعلمون من ضيق الوقت أثناء تقديمهم لنشاط التعبير الشفوي.

- التعبير الشفوي يكسب التلميذ الجرأة و الثقة بالنفس .

- تنويع المعلمين طرائق تدريس التعبير الشفوي من أجل الابتعاد عن الملل و الركود .

- تركيز المعلمين على تحديد مواطن ضعف التلاميذ في أدائهم التعبير الشفوي من أجل تقويم أسلوبهم و تكوين ثروتهم اللغوية.

في ختامنا لهذا البحث يمكننا القول :

إنَّ هذا الموضوع هو محاولة لتقديم الإضافات إلى ما سبق و ما سيلحق من خطوات أردنا من خلاله الكشف عن أهم الصعوبات التى تواجه التلاميذ في أدائهم نشاط التعبير الشفوي ، و نرجو أن نكون قد وفقنا لحد ما في ذلك و نشكر الله على منحنا القوة والصبر في إنجاز هذا العمل .

قائمة المصادر و المراجع

– القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

أولا: المصادر و المراجع

1– ابن خلدون ، تح:حجر عاصي ، المقدمة ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1991م.

2– ابو لبيد ولي خان مظفر ،طرق التدريس وأساليب الامتحان ،شبكة المدارس الإسلامية كراتشي باكستان ،(د.ط) 1432هـ.

3– أحمد نجيب ، أدب الأطفال علم وفن ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1991م/1411هـ.

4– أمل عبد المحسن زكي ، محمود عوض الله سالم ، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص و العلاج المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية (د.ط) ، (د.ن).

5– خالد حسين أبو عمشه ، التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، شبكة الالوكة ، (د ط) ، 2017م.

6– زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع ،التحدث ،القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) ،دار المعرفة الجامعية ،مصر ، (د،ط) ،2008م.

7– سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة بين التنظير والتطبيق ،دار الشروق عمان (الأردن) للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2004م

8– سعد علي زاير، سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عمان شارع الملك حسين ، مجمع الفحيص التجاري ،ط1، (2015م/ 1436هـ).

9– طه علي الدليمي ،سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ،عمان الأردن ،ط1،(2009 م /1429 هـ).

10– عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ، طرق تدريس اللغة العربية ، ط 1 ، القاهرة ، 2004م / 2005 م .

11– عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني المدرسي للغة العربية ، دار المعارف ، النيل القاهرة (ط14)،(د.ت).

12– عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الإعجاز ،تح محمود محمد شاكر ،مطبعة مدني ،القاهرة 1992.

13– علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة عمان ، ط1، (2008 م/1430هـ).

14– علي جواد الطاهر ، أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط2، (1984م/1404هـ).

15 – عزو عفانة ، تخطيط المناهج وتقويمها الجامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين ، ط2، 1996م.

16– فريد شنان ، مصطفى هجرسي ، عثمان آبت مهدي ،المعجم التربوي ،ملحقة سعيدة الجهوية ،2009 م.

17 – فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،(د.ط)،2006م .

18– ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات التحدث العملية و الأداء ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ط1، (2011م/1432هـ).

19– محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ط1 ، 2006م.

20– محمد حسين المرسي ،سمير عبد الوهاب ، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية ، مكتبة نانسي دمياط ، عمان ، الأردن (د.ط)،(د.ت) .

21– محمد علي الصويركي ،التعبير الشفوي ،حقيقته و واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه وتقويمه دار الكندي للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1،(2014م/1435هـ).

22– مصطفى رسلان شلبي ،محمد محمود المرسي ، مهارات الاتصال باللغة العربية ، دار القلم دبي ط1، (2007م/1428هـ).

23– مي حبيقة ، التعبير الشفهي ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1996م.

24– نذير بن يربح ، ملفات سيكو تربوية تعليمية ، دار هومة ،الجزائر (د.ط) ،2010م.

ثانيا : رسائل وأطروحات جامعية

25– فاطمة زايدي ، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفايات ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي ، قسم الأدب العربي ،كلية الآداب و اللغات جامعة محمد خيضر بسكرة ،اشراف الدكتور : عزالدين صحراوي /(2008م-2009م).

26– نضال حسين أبو صبحه ، أثر القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع أساسي ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ، قسم المناهج وطرق

التدريس ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة فلسطين ، إشراف الأستاذ : داوود درويش حلس ، (2010م /1431هـ).

27– يوسف سعيد محمود المصري ، فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعلم ، تخصص تكنولوجيا التعلم ،الجامعة الإسلامية ،غزة ، (2006م / 1427هـ).

ثالثا : الوثائق التربوية

28– بن الصيد بوربي سراب ، حلفاية داوود وفاء ، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية سنة خامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية ، الجزائر ، (2019م-2020م).

29 – وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للغة العربية ،الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ،مرحلة التعليم الابتدائي ،2016 م.

رابعا : المجلات

30– محمود فؤاد الحوا مدة ، توفيق السعدي ، فعالية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي ، مجلة العلوم التربوية ، (د. ت) ، العدد1،2015

31– نصيرة كبير ، أهمية التعبير الشفهي وتقنيات تدريسه ، مجلة تعليمية ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، العدد 9، مجلد 4 ، جانفي 2017م.

خامسا : المعاجم والقواميس

32 – ابن منظور ،لسان العرب ،دار صادر بيروت لبنان (د.ط)،مادة (ع.ب.ر)،مج4 1990م

33 – مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، مادة (س.م.ع) وزارة التربية والتعليم ، مصر (د.ط)،1994م.

سادسا : المحاضرات الجامعية

34– لغويل سهام ، محاضرات في تقنيات التعبير الشفوي ، موجهة لطلبة السنة اولى ليسانس ، جامعة أحمد زبانة ،غيلزان ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2021م-2022م.

سابعا : المواقع الإلكترونية

35– وجيه المرسي ابو لين ، مفهوم التعبير الشفوي و طبيعته ،

http://kenana online.com(35 3 اوت .8:04

الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول : مفاهيم أولية حول التعبير الشفوي	32-04
أولا : ماهية التعبير الشفوي	14-04
1- مفهوم التعبير الشفوي و أهميته	07-04
2- أنواع التعبير الشفوي	08-07
3- خطوات تدريس التعبير الشفوي	10-08
4- أهداف تدريس ميدان التعبير الشفوي وطرائق تدريسه	14-10
ثانيا : صعوبات بناء التعبير الشفوي في العملية التعليمية	31-14
1- صور و جوانب التعبير الشفوي	16-14
2- المهارات اللغوية في ميدان التعبير الشفوي	23-17
3- علاقة التعبير الشفوي بفنون اللغة	25-23
4 العوائق و الصعوبات التى تواجه المعلم و التلميذ في ميدان التعبير	28-26
5- أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي و طرق علاجها	31-28
خلاصة الفصل الأول	32
الفصل الثاني : دراسة ميدانية لصعوبات بناء التعبير الشفوي السنة الخامسة ابتدائي	58-33
أولا : إجراءات الدراسة الميدانية	35-33
1- منهج الدراسة	33
2- مجالات الدراسة	34-33
3- عينة الدراسة	34
4- معايير اختيار عينة الدراسة	34

5- أدوات الدراسة	35-34
ثانيا : عرض و تحليل نتائج الاستبيان الموجه لمعلمي اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي	57-35
1- عرض النتائج و تحليلها	55-35
2- طريقة سير درس التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	56-55
3- ملاحظات حول نتائج الدراسة الميدانية	57
خلاصة الفصل الثاني	58
الخاتمة	61-59
قائمة المصادر و المراجع	66-62
الفهرس	68-67
الملاحق	

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

استبيان

صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات -أولاد جلال-

مذكرة مكملةلنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعدادالطالبتان: **اشرف الدكتور:**

- عباسي خولة - رحيم عبد القادر
- عباسي حنان

ملاحظة:

في إطار إعداد دراسة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية تحت عنوان " صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات -أولاد جلال -".

يشرفنا أن نطلب من أساتذتنا الكرام منحنا بعضا من وقتكم للإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة ، بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة.

نهدف من خلال هذه الاستمارة تحقيق هدف علمي بحت.

السنة الجامعية:2021-2022

المعلومات الشخصية:

المعلم (ة) المحترم (ة):

.....

- الصفة :

مستخلف ☐ متربص ☐ مترسم ☐

- الرتبة :.....

- اسم المدرسة :.....

- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

- نوع الشهادة :

ليسانس كلاسيكي ☐ النظام الجديد ☐ المعهد التكنولوجي ☐

أسئلة الاستبيان :

1- ما مدى استجابة التلاميذ في حصة التعبير الشفوي؟

منخفضة ☐ متوسطة ☐ عالية ☐

2- في أي حصة تفضل برمجة حصة التعبير الشفوي؟

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐

3-أين تكمن أهمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي؟

.....

.....

.....

4- هل للقصة اثر في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- ما الهدف الأساسي من تدريس التعبير الشفوي؟

إثراء الرصيد اللغوي ☐ إزالة ظاهرة الخوف و الخجل لدى التلاميذ ☐

6-برأيك ما هي الطريقة المثلى في تدريس التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

7- هل يمكن إكمال محتوى المقرر الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تتبع الخطوات المنهجية في التعبير الشفوي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ، فما هي هذه الخطوات؟

-.....

-.....

-.....

-.....

9- هل الوقت كاف لتقديم حصة التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- ما هي نوعية الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الشفوي عند التلاميذ؟

نحوية ☐ صرفية ☐ تركيبية ☐

11- كيف تتعامل مع أخطاء التلاميذ في التعبير الشفوي ؟

بالتجاهل ☐ بالتصحيح الفوري ☐ حصص خاصة ☐

12- ما اللغة التى يتواصل بها التلاميذ داخل القسم ؟

الفصحى ☐ الدارجة ☐ المزج بينهما ☐

13- هل تواجه صعوبات في تدريسك لدرس التعبير الشفوي ؟ برر اجابتك.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- التبرير:

.....

.....

.....

.....

14- ما هي أسباب تدني التلاميذ في التعبير الشفوي؟

قلة المحصول اللغوي ☐ ازدواجية اللغة ☐

15-ما هي المشاكل التي تعيق التلاميذ أثناء إنجازهم لنشاط التعبير الشفوي؟

عضوية ☐ عقلية ☐ نفسية ☐

16- قدم حلولا لمواجهة صعوبات التعبير الشفوي لدى التلاميذ.

-.....

-.....

-.....

-.....

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللغة العربية المقطع: قصص و حكايات من التّراث الأسبوع: 24

الميـــــــدان: فهم المنطـوق .	الحصة : 01
النشـــــــاط : فهم المنطوق .	المدة : 45 دقيقة
العنـــــــوان : الحمامة المطوقة .	
الهدف التعلمي : يجيب عن أسئلة تستهدف المعنيين الظّاهري والضّمني.	

المراحل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	تقديم الوضعية الانطلاقية الأم(المهمة الثّالثة)	يجيب عن الأسئلة المطروحة
مرحلة بناء التعلمات	❶ أستمع و أجيب: قراء النّص المنطوق (الحمامة المطوقة) من طرف الأستاذ(ة) وأثناء ذلك يجب التّواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللّغوية والغير لغوية. - طرح أسئلة حول النّص. - تجزئة النّص المنطوق قراءة والإجابة عن الأسئلة؟ - الأسئلة مرفقة بالنّص المنطوق،يمكن للأستاذ(ة) تعديلها(حذف،إضافة،تغيير الصّيغة....) - استخلاص القيم من النّص. - تدوينها على السّبورة و قراءتها.	يستمع إلى النّص ويبدي اهتماما ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنّص.
استثمار المكتسبات	❷ أشاهد و أتحدث: - مطالبة المتعلمين ملاحظة المشاهد والتّعبير عنها اعتمادا على النّص المنطوق(الحمامة المطوقة) 	- ملاحظة المشاهد. - التّعبير عن المشاهد.

www.ecolealgerienne.com

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللغة العربية المقطع: قصص و حكايات من التّراث الأسبوع: **24**

الميدان: التّعبير الشّفوي.	الحصة : **02**
النشاط : تعبير شفوي .	المدة : **45** دقيقة
عنوان النص : الحمامة المطوقة .	
الهدف التعلمي :	
- يستعمل الصّيغة ربّمـــا في وضعيات تواصلية دالة.	

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	- اذكر شخصيات قصة الحمامة المطوقة ؟	يذكر شخصيات القصة.
بناء التعلمات	**1** التّعرف على الصّيغة قراءة الفقرة و استخراج الصّيغة (ربّمـــا) قالَـتِ المُطَوَّقَـةُ وهي أَكْثَرُهُـنَّ حِكْمَةً وتَعَقُّلاً : " يَجِبُ أن تَكُفَّ كلُّ واحِدَةٍ عن مُسـاعَدَةِ نَفْسِها فقط، لأنَّه لا نَجاةَ لواحِدَةٍ من دون نَجاةِ الجَميعِ، نَتَعاوَنُ جَميعًا ونَطيرُ كَطائِرٍ واحِدٍ، فربما يُنْجو بَعْضُنا بِبَعْضٍ . " **2** استعمال الصّيغة : - استعمل (ربّمـــا) في جمل من إنشائك. - ..... - ..... - ..... - عبر عن الصّور مستعملا (ربّمـــا). 	يتعرف على الصّيغة يستعمل الصّيغة
الاستثمار	**3** أكمل الجمل مستعملا الصّيغة (ربّمـــا) - وجهك شاحب..... - غاب زميلي..... - لم تكلمني أمي اليوم.....	يوظف الصّيغة بإكمال بجمل .

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللغة العربية المقطع: قصص و حكايات من التّراث الأسبوع: **24**

الميدان: التّعبير الشّفوي

النشاط : إنتاج شفوي.

الحصة: **03**

الوحدة : الحمامة المطوقة .

المدة : **45** دقيقة

الهدف التعلمي :

- يعبر عن قيم وسلوكات إيجابية شفويا من خلال سندات مختلفة.

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	- ما رأيك في تصرف الحمامة المطوقة ؟	يبدي رأيه في تصرف الحمامة .
بناء التعلمات	❶ التّعبير شفويا: السّند: اتصفت الحمامة المطوقة برجاحة العقل ،وتصرفت بحكمة و لهذا نجحت في إنقاذ صديقاتها . - بين موقفك من هذا الكلام معللا إياه بالحجج اللّازمة. 1. مناقشة المتعلمين و استخراج الأفكار. - يبدي موقفه من تصرف الحمامة. - يبرر موقفه بالحجج اللازمة. 2. مطالبة المتعلمين بالتّعبير شفويا.	- يجيب عن الأسئلة - يبدي رأيه . - يقرأ السّند. - يستخرج العناصر - يعبر شفويا .
الاستثمار	❷ قص قصة.. - قرأت كثيرا من القصص الّتي جاءت على لسان الحيوانات ،قص واحدة منها على أصدقائك و بين المغزى منها.	- يقص قصة . - يبين المغزى من القصة.

www.dzetude.com موقع التعليم الجزائري

الملخص

كان الهدف من انجازنا هذا البحث الموسوم ب "**صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات أولاد جلال**" هو الوقوف عند أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الخامسة أثناء بنائهم التعبير الشفوي ،وعن مدى أهميته وضرورتة في الوسط التعليمي.

اقتضت طبيعة هذا البحث الانشغال على إظهار الجوانب المهمة من خلال فصلين تتقدمهما **مقدمة(فصل نظري معنون بمفاهيم أولية حول التعبير الشفوي وآخر تطبيقي جاء بعنوان الدراسة الميدانية لصعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي**) وذلك باستحضار أهم آليات الوصف والتحليل و الإحصاء (إجراءات الدراسة ،منهج الدراسة ،عينة الدراسة ،أدوات جمع المعلومات ،عرض وتحليل نتائج الاستبيان .....الخ) وذيّل هذا البحث بخاتمة كانت بمثابة حوصلة نهائية التي تم من خلالها التوصل إلى أهم النتائج.

Abstract

The aim or the objectif of this dissertation that has the title of making an goal expression in the case of **5** the grade pupils in some primary schools in the district of **Ouled Djellal**, is to set the light on the main problems or pupils face when make or do an oral expression and to show the importance of the expression in the world of education.

This work has two chapters and an introduction .The 1st chapter is theoretical that contains some general definition about oral expression and the 2nd on practical which has relation with experiments. Description؛analysis and statistics of the study.

This dissertation ends up with a conclusion that contains the main results of the work.